

الفصل التاسع - آثار بالكعبة وآثار حولها قبل الإسلام. ويحتوي على العناوين الفرعية التالية: (الحجر الأسود، حجر إسماعيل والحطيم والملتمز، ميزاب الكعبة وضع قبل الإسلام، حفر بئر زمزم قبل الإسلام، كيف نبغ ماء بئر زمزم؟، المطاف والطواف بالبيت العتيق قبل الإسلام).

كما زود الكتاب بالفهارس المتنوعة، من فهرس للأعلام، وفهرس للأماكن، وفهرس للمراجع، وفهرس الآيات الكريمة، وفهرس الأحاديث النبوية، وأخيراً فهرس الشعر. كما زود الكتاب ببعض الصور الإيضاحية لأهم معالم المسجد الحرام بمكة المكرمة.

الهوامش:

١ الأنصاري، عبد القدوس، التاريخ المفصل للكعبة المشرفة قبل الإسلام (مكة المكرمة: نادي مكة الثقافي الأدبي، ١٤١٩هـ/ ١٩٩٩م)، ٥.

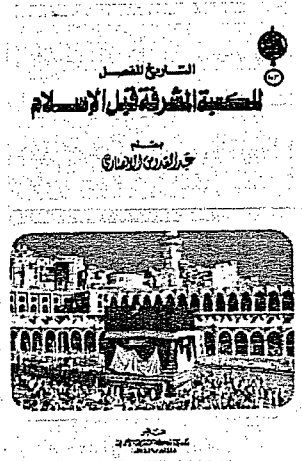
محمد باذيب

تاريخ الملوك والخلفاء

كتاب في تاريخ مكة المكرمة وأخبار ولايتها، ورد بعنوان (تاريخ الملوك والخلفاء دولة مكة الشرفاء) عند إسماعيل البغدادي (ت ١٣٣٩هـ/ ١٩٢٠م) في كتاب (إيضاح المكنون)، ونسبه إلى تقي الدين محمد بن محمد بن علي^(١)، ولكنه في كتابه الآخر (هدية العارفين)^(٢)، نسبه إلى أحمد بن محمد بن علي الحسيني، تقي الدين الفاسي (ت ٨٣٢هـ/ ١٤٢٩م)، وهذه هي النسبة الصحيحة كما عند الزركلي والهيبة وغيرهما.

وذكره إدوارد فنديك في (اكتفاء القنوع)^(٣) وسماه (كتاب تاريخ الملوك والخلفاء دولة مكة الشرفاء)، ونسبه إلى محمد ابن محمد بن علي تقي الدين، كذا مبهماً، ووصف الطبعة بقوله: «طبع في كازان في روسيا سنة ١٨٢٢م باعتناء العلامة فرنسيس أردمان»^(٤). وتابعه سركيس (ت ١٣٥١هـ/ ١٩٣٢م) في (معجم المطبوعات)^(٥) ذكراً بلد وسنة الطباعة فقط. وأشار الزركلي إلى أن الذي طبع منه هو القسم الأول فقط^(٦). ومع أن محمداً التونجي، محقق الطبعة الحديثة من هذا الكتاب، قد تابع فنديك وسركيس على الخطأ في اسم المؤلف، إلا أنه خالفهما في تسمية الكتاب.

الطبعة الحديثة، صدرت بتحقيق محمد التونجي، عن دار الملاح للطباعة والنشر، دمشق، سنة ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م، وتقع في ٨٤ صفحة^(٧). وقد سمي المحقق الكتاب في طبعته هذه (المقتنع من أخبار الملوك والخلفاء وولاية مكة الشرفاء)، معتمداً في هذه التسمية، بل وفي نشر الكتاب، على نسخة



القادس، نادر، القرية القديمة، القبلة، الخمساء، المذهب، (ألال، بكة).

الفصل الثاني - عمارات الكعبة قبل الإسلام، ويحتوي على العناوين الفرعية التالية: (العمارة الأولى: عمارة إبراهيم وإسماعيل. العمارة الثانية والثالثة: عمارتا العمالقة وجرحم. العمارة الرابعة: عمارة قريش).

الفصل الثالث - الكعبة معبد لا معبود قبل الإسلام، ويحتوي على العناوين الفرعية التالية: (عمرو بن لحي وتغيير دين إبراهيم عليه السلام، مبادئ نزوع العرب إلى عبادة الأوثان، استهتار العرب في عبادة الأصنام، برغم انتشار الشرك أبقى العرب الكعبة والحجر الأسود على ما كانا عليه في العهد الإبراهيمي، آراء المستشرقين ليست رزينة وليست للعلم الخالص، عود على نقض آراء المستشرقين في الكعبة والحجر الأسود).

الفصل الرابع - البحوث العلمية كشفت لنا أن الكعبة هي مركز الأرض، وفيه عنوان فرعي: إضافة إسلامية قديمة.

الفصل الخامس: أوائل من كسوا الكعبة، وفيه: أخطاء تاريخية في (دائرة معارف) وجددي، و(مرآة الحرمين) لإبراهيم رفعت.

الفصل السادس - عمارات الكعبة وآثارها وتعليقها قبل الإسلام، وفيه: (من تعاليق الكعبة: قرنا الكيش الذي فدي به إسماعيل عليه السلام، المعلمات من تعاليق الكعبة).

الفصل السابع - سدانة الكعبة قبل الإسلام، وفيه: السدانة والحجابة في اللغة.

الفصل الثامن - أحداث بالكعبة، وفيه: (محاولات هدم كعبة مكة، حلق بالكعبة كلجم البهم، أثر خطي وجد في الكعبة منقوشاً على حجر أثناء عمارة قريش للكعبة).

الهوامش:

١ للاستزادة عن الصباغ، انظر: أبو الخير مرداد، عبدالله محمد، المختصر من كتاب نشر النور والزهر في تراجم أفاضل مكة من القرن العاشر إلى القرن الرابع عشر، ترتيب وتحقيق: محمد سعيد العامودي، وأحمد علي، ط٢ (جدة: عالم المعرفة، ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م)، ٤٥٢.

٢ الصباغ، محمد بن أحمد، تحصيل المرام في أخبار البيت الحرام والمشاعر العظام ومكة والحرم وولاتها الفخام، تحقيق: عبدالملك بن دهميش، جا (مكة المكرمة، مكتبة الأسدي، ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٤م)، مقدمة المحقق: ٢.

٣ الصباغ، جا، مقدمة المحقق، ٣-١٣.

٤ الصباغ، جا، مقدمة المحقق، ١٤-١٨.

٥ الصباغ، جا، مقدمة المحقق: ١٩-٢٥.

إبراهيم الأقصم

تحصيل المرام

كتاب عنوانه (تحصيل المرام من تاريخ البلد الحرام في تاريخ مكة المكرمة)، من تأليف تقي الدين محمد بن أحمد بن علي، المكي الفاسي (ت ٨٣٢هـ / ١٤٢٩م).

اختصر الفاسي كتابه هذا من أصله المسمى (تحفة الكرام بأخبار البلد الحرام)، في إصداره الثاني، الذي اختصر به أيضاً كتابه الكبير (شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام). وكان كتاب (تحفة الكرام) واقعاً في إصدارين، لأن الفاسي كان قد كتبه مرتين، أي اختصر (الشفاء) مرتين بالاسم نفسه، وتوجد من هذين الاختصارين نسختان متغايرتان. فمن هنا ذهب الهيئة إلى تسمية أحدهما (الإصدار الأول)، والآخر (الإصدار الثاني)^(١).

ومن المختصر (الإصدار الثاني)، نسخ مخطوطة، منها نسخة مكتبة الأسكوريال برقم ١٧٦٨، نسخت سنة ٨٣٦هـ / ١٤٣٢م، أي بعد وفاة المؤلف بأربع سنين فقط، كما توجد نسخ أخرى. وهذا المختصر لم يطبع بعد، وإنما طبع أصله (شفاء الغرام).

أما كتاب (تحصيل المرام)، فيقع في ٤٠ فصلاً، كأصله؛ قال الفاسي في مقدمته: «ثم إنني اختصرت هذا المختصر، ليسهل تحصيله على المقيم والمسافر... وهو موافق لأصله في كثير من العبارة»^(٢). وكان فراغه من اختصاره سنة ٨١٩هـ / ١٤١٦م^(٣). وتوجد منه نسخة في مكتبة الحرم المكي الشريف، برقم ١٠ تاريخ، كتبت سنة ١٣٣٣هـ / ١٩١٤م، بقلم عبدالستار الدهلوي؛ وتقع في ١٦٩ ورقة. وأما أقدم النسخ فهي نسخة مكتبة حسين جلبي، بتركيا، رقمها ٧٨٩، وعدد أوراقها ١٧٩ ورقة.

المساجد، والجبال والآبار، وغير ذلك، إلى أحداث محرم، سنة ١٢٩١هـ / ١٨٧٤م.

أما أهم الأحداث التي تناولها الكتاب، فهي بالإجمال:

الباب الأول: في بناء البيت والحرم، ويحتوي على ثمانية عشر فصلاً، تحدثت عن بناء البيت وأبوابه، وميزابه، وتحلية الكعبة، وكسوتها، وفضائل الكعبة المشرفة، والحجر الأسود، والملتمز، والحجر، والحطيم، ومقام إبراهيم، والأماكن التي صلى بها النبي ﷺ، وسدانة البيت، والمصاييح التي تقاد حول المطاف.

الباب الثاني: فيما يتعلق بزعم، وفيه ثلاثة فصول، تحدثت عن إخراج زمزم لإسماعيل عليه السلام، وحفر عبدالمطلب، جد النبي ﷺ، بئر زمزم، بعد اندثارها.

الباب الثالث: فيما كان عليه وضع المسجد الحرام في أيام الجاهلية وصدر الإسلام، وفيه تسعة فصول، تحدثت عن ما حدث في المسجد الحرام من زيادات عبر العصور الإسلامية إلى عهد ملوك آل عثمان.

الباب الرابع: في ذكر مكة المشرفة، وفيه ثلاثة فصول، تحدثت عن الأماكن المشرفة بمكة، والأماكن والمساجد التي تستحب زيارتها، ويستجاب فيها الدعاء.

الباب الخامس: في فضل مكة المشرفة، وفيه خمسة فصول، تحدثت عن فضل مكة، وما جاء في تحريم حرمها، وفي فضل مكة والمدينة، وفي فضل أهالي مكة، وفضل المجاورة بها.

الباب السادس: في ذكر عيون مكة، وآبارها، وحياضها، وفيه أربعة فصول، تحدثت عن المدارس والرباطات الموقوفة بمكة، ثم تطرق المؤلف للحديث عن مقابر مكة، وفضلها، ومن دفن فيها من الصحابة والصالحين. وختم الفصل أيضاً بذكر أمراء مكة من الأشراف وغيرهم^(٤).

انتهج مؤلف الكتاب في تناول المادة العلمية، منهج النقل ممن سبقه من مؤرخي مكة، والذين أشار إليهم في مقدمته، كالأزرق، والفاسي، والسنجاري، وغيرهم. كما نقل المؤلف، نصوصاً قرآنية عديدة وأحاديث نبوية، وأشار إلى العديد من (التفاسير)، منها، (تفسير الطبري)، و(ابن كثير)، وكان ينقل النصوص أحياناً نقلاً نصياً، وأحياناً بتصريف. وقد وظف خبرته وصناعته الحديثية في استعراض الروايات، والجمع بينها. كما أنه ينقل الآراء الفقهية، التي وردت في المذاهب الأربعة، دون أن يرجح^(٥).

الهوامش:

لما استطلت التاريخ الذي على نمط تاريخ الأزقي - اختصر منه قبل أن يفرد عن التراجم مختصراً سماه: تحفة الكرام بأخبار البلد الحرام. يكون في مجلد. ورتبه على أربعة وعشرين باباً، وجاء الباب الأخير منه قدر ثلث الكتاب^(١). ولد (تحفة الكرام) إصداران، هذا أحدهما، وهو الأول، حسبما صرح الفاسي نفسه^(٢)، وهناك إصدار آخر بالعنوان نفسه.

ولهذا الإصدار الأول نسخة مخطوطة في المكتبة الوطنية بباريس، برقم ١٦٦٨، نسخت سنة ١٩٣٩هـ/١٥٣٢م، وأخرى بدار الكتب الوطنية بتونس، برقم ١٦٢٢٨، نسخت في القرن الثاني عشر الهجري/الثامن عشر الميلادي، وثالثة بالمكتبة الأصفية بحيدر آباد الدكن، برقم ٣٥١١^(٣).

الهوامش:

١ الفاسي، تقي الدين محمد بن أحمد الحسني، العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين، تحقيق: محمد حامد الفقي، ط٢، ج١ (بيروت: مؤسسة الرسالة ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م)، ٢٤٥.

٢ الفاسي، ج١، ٣٤٥، ٣٥٤.

٣ الهيلة، محمد الحبيب، التاريخ والمؤرخون بمكة من القرن الثالث الهجري إلى القرن الثالث عشر الهجري (لندن: مؤسسة الفرقان الإسلامي، ١٤١٤هـ/١٩٩٤م)، ١١٨.

عماد طاهر

انظر أيضاً: شفاء الغرام

تحفة الكرام (٢)

كتاب عنوانه (تحفة الكرام بأخبار البلد الحرام)، تأليف تقي الدين محمد بن أحمد الحسني الفاسي (ت ٨٣٣هـ/١٤٢٩م).

هذا الكتاب وضعه الفاسي مختصراً لتاريخه الكبير (شفاء الغرام)، وهو المختصر الثاني، ويحمل المختصر الأول - الوارد في المقالة السابقة - الاسم نفسه، وجاء هذا المختصر في أربعين باباً، على التقسيم نفسه الذي عليه (شفاء الغرام)^(١).

أشار الفاسي إلى هذا المختصر في كتابه (العقد الثمين)^(٢)، وأشار إليه حاجي خليفة، وقال: «وهو مختصر شفاء الغرام، ورتب على أربعين باباً كأصله. حذف فيه الأسانيد»^(٣).

ولهذا الكتاب نسخ عديدة، من أهمها نسخة مكتبة الأسكوريال، برقم ١٧٦٨، التي نسخت سنة ٨٣٦هـ/١٤٣٢م، أي بعد وفاة المؤلف بأربع سنين. ونسخة أخرى بدار الكتب المصرية برقم ١٩٨٦، تاريخ طلعت. ونسخة بمكتبة رضا رامبور برقم ٣٦١١. ونسخة بالمكتبة الشرقية العامة في بانكيبور بالهند برقم ١٠٨٧^(٤). ونسخة مصورة في مركز البحث العلمي بجامعة

١ الطهراني، آغا بزرك، الذريعة إلى تصانيف الشيعة، ط٢، ج٢ (بيروت: دار الأضواء، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م)، ٤٥٣. رقم ١٦٥٠.

٢ ويكيبيديا، خاقاني.

٣ شهدي، جعفر، الحجاز والحرمان الشريفان في القرن الثالث عشر الهجري، الندوة العلمية الأولى لدراسات تاريخ الجزيرة العربية، الكتاب الأول، مصابر تاريخ الجزيرة العربية، ج٢ (الرياض: جامعة الملك سعود، ١٣٧٩هـ/١٩٧٩م)، ٢٥٧-٢٥٠.

٤ السندي، عبد العزيز بن راشد، معجم ما ألف عن مكة المكرمة عبر العصور (الرياض: دار الملك عبدالعزيز، ١٤٢٩هـ/٢٠٠٩م)، ١٣١.

٥ ينظر على سبيل المثال: الطبطاوي، السيد عبد العزيز اليزدي، فهرس مخطوطات مكتبة أمير المؤمنين العامة النجف الأشرف، نسخة رقمية، موقع كتابخانه محقق طبطاوي، ج٥، برقم ٢٥٨. www.books.google.com.sa، مثنوي، تحفة العراقيين.

محمد باذيب

تحفة القرى

اسم الكتاب (تحفة القرى في فضل القاطنين بأمر القرى)، لمؤلفه علي بن أبي بكر الجمال المصري المكي (ت ١٠٧٢هـ/١٦٦٢م). وردت الإشارة إلى الكتاب عند البغدادي^(١)، والبلاخي^(٢)، وكحالة^(٣)، والحبيب الهيلة^(٤). ولم يشر أي منهم عن وجود نسخ مخطوطة للكتاب.

الهوامش:

١ البغدادي، إسماعيل باشا، هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين من كشف الظنون، ج٥ (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٣هـ/١٩٩٢م)، ٧٥٩.

٢ البلاخي، امحمد بن علال، مؤلفات عن مكة المكرمة، مجلة المنهل، السنة ٥٦، العدد ٤٧٥، المجلد ٥١، الربيعان ١٤١٠هـ/أكتوبر ونوفمبر ١٩٨٩م، ٢٠٤.

٣ كحالة، عمر رضا، معجم المؤلفين، تراجم مصنفي الكتب العربية، ج٧ (بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٣٧٦هـ/١٩٥٧م)، ٤٦.

٤ الهيلة، محمد الحبيب، التاريخ والمؤرخون بمكة من القرن الثالث الهجري إلى القرن الثالث عشر الهجري (لندن: مؤسسة الفرقان الإسلامي، ١٤١٤هـ/١٩٩٤م)، ٣٤٧.

عماد طاهر

تحفة الكرام (١)

كتاب عنوانه (تحفة الكرام بأخبار البلد الحرام)، مؤلفه تقي الدين محمد بن أحمد الحسني الفاسي (ت ٨٣٣هـ/١٤٢٩م).

يعد هذا الكتاب أحد مختصري تقي الدين الفاسي لكتابه الكبير (شفاء الغرام في تاريخ البلد الحرام)، وقد أشار الفاسي إلى هذا المختصر في كتابه (العقد الثمين) بقوله: «وكان -

Fasî, Taqîyüddîn (06089)
al-Fāsī, Taqī l-Dīn Muḥammad

Taqī l-Dīn Muḥammad al-Fāsī (775–832/1373–1429) was a religious scholar, jurist, and historian. Born in Mecca to a notable family of scholars and jurists, al-Fāsī was raised in Medina and educated there and in Mecca, Egypt, Syria, and Yemen. In Mecca, he served as Mālikī chief judge and professor of Mālikī law, but he is most famous for his historical writing.

On his father's side, the family claimed descent from the Prophet through his grandson, al-Ḥasan b. 'Alī b. Abī Ṭalīb (d. 49/669–70), a lineage shared with the ruling *sharīfs* of Mecca, and from Idrīs I (r. 172–5/789–91), the founder of the Idrīsīd dynasty in Morocco. In 679/1280–1, al-Fāsī's great grandfather, Abū 'Abdallāh Muḥammad al-Fāsī (d. 719/1319), moved from Fez, via Tunis, to Cairo. In 686/1287–8, Abū 'Abdallāh performed the pilgrimage to Mecca and then settled there, establishing connections with other notable families. Al-Fāsī's father, Aḥmad b. 'Alī (d. 819/1416), was a judge and served as supervisor of the Ḥarām Mosque in Mecca, a position that had been held also by al-Fāsī's grandfather. Al-Fāsī's mother, Sa'āda (d. 832/1429), was the daughter of the chief judge of Mecca, Kamāl al-Dīn Muḥammad al-Nuwayrī (d. 786/1384). Soon after al-Fāsī's birth in Mecca, she and her children accompanied her brother, Muḥibb al-Dīn Aḥmad al-Nuwayrī (d. 799/1397), to Medina where he was appointed judge. In 788/1386 she and her family returned to Mecca, again following her brother, who was appointed judge in Mecca, where al-Fāsī's education began in earnest.

During the next two decades he pursued his studies in Mecca, Medina, Damascus,

Cairo, Alexandria, and 'Adan, studying with such notable jurists and scholars as Ibn Farḥūn (d. 799/1397), al-Damūrī (d. 808/1405), and, possibly, Ibn Khaldūn (d. 808/1406). Among his students were the notable historians Taqī l-Dīn b. Fahd (d. 871/1466) and Najm al-Dīn b. Fahd (d. 885/1480) of Mecca, Taqī l-Dīn al-Maqrīzī (d. 845/1441–2) of Cairo, and al-Ḥusayn b. al-Aḥdal (d. 855/1451) of Yemen.

In 800/1397–8, al-Fāsī received his first authorisation to teach and issue judicial rulings in Mecca; others followed. His career was founded on two major appointments in Mecca: first, in 807/1405, as Mālikī chief judge, a position he held for about two decades, with two brief interruptions; second, in 814/1411–2, as professor of Mālikī law in the prominent Banjāliyya Madrasa (known also as the Ghiyāthiyya). Near the end of his life, in 828/1424–5, al-Fāsī became blind. A ruling issued from Cairo allowed him to extend his service as judge; he soon retired but continued to work as a scholar until his death at the age of fifty-seven.

Although al-Fāsī wrote books on the Prophetic traditions, law, and mysticism, he is more famous for his historical works, which included histories and abridgements of works on Baghdad, Medina, and Yemen. Most important, however, are his books on Mecca which had not, as he observed, been seriously treated as a historical subject for about five centuries. Starting with the work of al-Azraqī (d. 244/858), al-Fākihī (d. 272/885–6), and al-Khuzā'ī (d. 350/961) and using the resources of his more immediate but unpublished predecessors in Mecca, he wrote *al-Iqd al-thamīn fī ta'rīkh al-Balad al-Amīn*, a dictionary of about 3500 biographies, which includes his autobiography,

٢٦٩ - الفاسي ، تقي الدين محمد بن أحمد (٨٣٢ هـ - ١٤٢٩ م)

(مجمع المؤلفين ٨ - ٣٠٠)

العقد الثمين في تاريخ البلد الامين^(١)

نشره : فؤاد سيد

الطبعة الاولى ، صدر منه من الجزء الخامس (١٩٦٦) حتى الجزء الثامن

(١٩٦٩) فتم الكتاب

(مطبعة السنة المحمدية ، القاهرة ، ١٩٦٦ - ١٩٦٩)

(١) انظر الجزء الثاني من هذا المعجم ص ١٠٤ . وقد توفي فؤاد سيد ، رحمه الله ، سنة

١٩٦٧ ، فتم الجزء الثامن بمورد محمد الطناحي .

١٢٤

Fasi Takiyüddin
٢٢٢ - الفاسي المكي ، تقي الدين محمد بن أحمد
(٨٣٢ هـ / ١٤٢٩ م)

(لا بروكلمن ، الدليل الاول ٥٥٢ - كحالة ٨ / ٢٠٠)

شفاء الفرام باخبار البلد الحرام

نشره لجنة من العلماء

الجزء الاول: مقدمة ١ - ٤ + النص ١ - ٣٧٨ + لوحات وخرائط
الجزء الثاني: الص ١ - ٢٩٦ + ملحقات ولاة مكة بعد الفاسي
٢٩٩ - ٣١٥ + الدرة الثمينة في تاريخ المدينة (انظر ابن النجار)
(طبعة مكتبة عبد الشكور فدا بمكة . في مطبعة عيسى الحلبي .
القاهرة ، ١٩٥٦)

* العقد الثمين في تاريخ البلد الامين
لتي الدين محمد بن أحمد الحسني الفاسي المكي

تحقيق فؤاد سيد
الجزء ٦ مطبعة السنة سنة ١٩٦٦ ، ٥٠٢ ص . وج ٧ ، ٥٣٤ ص

Takiyyüddin al-Husni al-fasi

الشرفاء - تقي الدين الحسني الفاسي . دمشق
١٤٠٦ هـ .

060088 FASI Takiyüddin
MEDINE
54 FASI (Taqi al-Din... Muhammad ibn Ahmad ibn 'Ali al-
شفاء الفرام باخبار البلد الحرام تاليف الامام... تقي الدين محمد بن علي الفاسي المكي... وتنام النفع الحقا به كتاب الدرة الثمينة في اخبار المدينة للعلامة... محمد بن محمود بن النجار...
القاهرة . مطبعة عيسى الحلبي و نركاه . ١٩٥٦ (1956).
In-89, 2 vol., fig., carte
"Sifā' al-ḡarām bi-ahbār al-balad al-ḥarām", chronique de la ville de Médine. En appendice : "Kitāb ad-durrat at-tamīna fī ahbār al-Madīna" par Muḥammad ibn Maḥmūd ibn an-Naǧǧār. En a- rabe.

FASI TAKIYÜDDIN
MEKKE

23 HAZIRAN 1997

MILLWARD, W.G. Taqī al-Dīn al-Fāsī's sources for the history of Mecca from the fourth to the ninth centuries A.H. Sources for the history of Arabia, pt.2., Riyad U.P., 1979, pp. 37-49.

٢٠٩ - الفاسي ، ابو الطيب التقي محمد بن أحمد (٨٣٢ هـ - ١٤٢٩ م)
(كحالة ٨ - ٣٠٠)

- Fasi Takiyüddin

العقد الثمين في تاريخ البلد الامين

نشره : فؤاد سيد

الطبعة الاولى ، ٤ مجلدات

(مطبعة السنة المحمدية ، القاهرة ، ١٩٦٢ - ١٩٦٥)

١٨٤ ف الفاسي ، محمد بن أحمد ، ٨٣٢ هـ

العقد الثمين في تاريخ البلد الامين / تاليف ابي

الطيب التقي الفاسي محمد بن احمد الحسني ؛ تحقيق

محمد حامد الفقي ، فؤاد سيد ، محمود محمد

الطناحي . - القاهرة : مطبعة السنة المحمدية ،

١٣٧٨-١٣٨٨ هـ ، ١٩٥٨-١٩٦٩ م .

٨ مج ٢٥٤ سم

١ . مكة المكرمة - تراجم ٢ . الاسلام - تراجم .

أ . الفقي ، محمد حامد ، محقق ب . سيد ، فؤاد ، محقق

ج . الطناحي ، محمود محمد ، محقق د . العنوان

MADDE YAYIN ANUMETAN
SONRA GELEN DUKÜMLER

159. al-Fāsī, Taqīaddīn a. ṭ-Taiyib Muḥammad b. Aḥmad (775-832)
FASI, Takiyüddin
1. Sifā' al-ḡarām bi-ahbār al-balad al-ḥarām/Ferdinand Wüstenfeld/
In: Aḥbār Makka II, 57-324

87 81
85
العقد الثمين في تاريخ البلد الامين لأبي الطيب التقي الفاسي

54. al-FASI (Abū l-Ṭayyib al-Taqī). al-Iqd al-thamīn fī ta'rikh al-balad al-amīn, édité avec introduction et notes par Fo'ād Sayyed, Le Caire, al-Maṭba'a l-Sonniyya l-moḥammadiyya, 17 × 25 cm., t. 5 (1966), 581 pages; t. 6 (1966), 502 pp.; t. 7 (1967), 534 pp.; t. 8 (1969), 406 pages.

Sur l'auteur et l'éditeur, cf. MIDEO, t. 8 (1964-66), pp. 305-306. Le tome 5 contient les biographies commençant au No. 1967 (Shāfi' b. al-Sā'ib) jusqu'au No. 1927 ('Obayda b. al-Ḥārith); le t. 6 : du No. 1928 ('Aṭṭāb b. Asīd) au No. 3195 ('Isā b. Yūzid). Malheureusement, il s'est produit un "télescopage" à la page 227, au No. 2099, la page suivante 228 passe brusquement au No. 3000, sans interruption de l'ordre alphabétique des noms propres biographiés. Ce qui complique encore la situation, c'est qu'au tome 7, la numérotation commence avec le No. 2296 avec Ghālib b. 'Isā b. abī Yūsuf al-Anṣārī jusqu'au No. 2793 avec Yūnos b. Yaḥyā b. abī l-Ḥasan b. abī l-Ḥarakāt.

Avec le t. 7 se terminent les biographies classées selon l'ordre alphabétique. Le tome 8 comprend les biographies de personnes connues : a) par leur surnom (ḡāb al-konā) b) leur titre (laqab), c) leur généalogie (ansāb) d) les biographies des femmes (kitāb al-nisā'). Ces biographies vont des No. 2794 au No. 3548.

Pour le tome 7, Fo'ād Sayyed a utilisé les manuscrits suivants. Qawaia (Dār al-Kotob), 6 ta'rikh Qawala; Cambridge No. 681-684; le manuscrit d'Ibn Fahd, disciple de l'auteur (Dār al-K., 178 ta'rikh). Fo'ād Sayyed est mort sans avoir eu le temps de publier le tome

8. Le soin de le faire a été confié à son disciple et collaborateur Maḥmūd Moḥammad al-Ṭināḥī. L'édition a été réalisée selon les mêmes principes que pour les volumes précédents.

FASI TAKIYÜDDIN
MEKKE
87-962553
Fāsī, Taqī al-Dīn Muḥammad ibn Aḥmad, 1373-1429.
(Muqni' min akhbār al-mulūk wa-al-khulafā' wa-wulāt Makkah al-shurafā')

المقتع عن أخبار الملوك و الخلفاء و ولاة مكة الشرفاء / تأليف تقي الدين محمد بن محمد الحلبي الفاسي ؛ تحقيق محمد التونجي . - الطبعة 1 - [Damascus?] : دار الملاح ، 1986 .

84 p. ; 24 cm.
Includes bibliographical references.
\$4.00 (U.S.)
L&S-Islamic Hist.

- ذيل التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد
 - تأليف أبي الطيب تقي الفاسي محمد بن أحمد الحسيني المكي
 (ت ٨٣٢ هـ)؛ تحقيق محمد صالح بن عبد العزيز المراد.. مكة
 المكرمة: جامعة أم القرى، معهد البحوث العلمية وإحياء التراث
 الإسلامي، مركز إحياء التراث الإسلامي، ١٤١١ هـ، ٥١٥ ص..
 - (من التراث الإسلامي) Fasi Takyyüddin

18 EKİM 1996

١٨٤ ف الفاسي ، محمد بن احمد، ت ٨٣٢ هـ

١٤١٧ هـ شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام / تأليف تقي الدين

فاسي Takyyüddin
 Mekke

عبدالعزیز عطا، اشرف احمد الجمال ؛ المشرف على

التحقيق سعيد عبدالفتاح. - ط ١. - مكة المكرمة:

المكتبة التجارية ؛ الرياض: مكتبة نزار مصطفى الباز،

١٤١٧ هـ، ١٩٩٦ م.

٢ مج (١١٣٣ ص) : مثليات ؛ ٢٤ سم.

(موسوعة مكة و المدينة ؛ ٢)

٢. مكة المكرمة - تاريخ أ. العدوي ، عادل

عبدالحميد ، محقق ب . عطا ، هشام عبدالعزيز ، محقق

ج. الجمال ، اشرف احمد ، محقق د . العنوان هـ.

السلسلة
 MADDE YATIRIL ANDIKTAN
 SONRA GELEN DOKÜMAN

86-962035
 Fāsi, Taqī al-Dīn Muḥammad ibn
 Aḥmad, 1373-1429.
 (Shifā' al-gharām bi-akhbār al-
 Balad al-Ḥaram)

شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام / تأليف
 أبي الطيب تقي الدين محمد بن أحمد
 ابن هلي الفاسي الكلي الناكلي ؛ حققه
 ووضع فهارسه عمر عبد السلام تدمري . -
 الطبعة 1 . - بيروت : لبنان :
 دار الكتاب العربي ، 1985 .

2 v. ; 25 cm.
 Bibliography: p. 595-614.
 Includes indexes.
 \$38.00 (U.S.) (2 v.)
 Mecca-History.
 Acquired only for IG.

١٨٤ ف الفاسي ، محمد بن احمد ، ت ٨٣٢ هـ

Ibnü'l-Arabî
 Muhyiddin
 Fasi Takyyüddin
 جزء فيه عقيدة ابن عربي وحياته ومآلاته
 المؤرخون والعلماء فيه / كتبه تقي الدين الفاسي ؛

ضبط نصح وعلق عليه علي حسن علي عبدالحميد . -

ط ١. - الهنوف : مكتبة ابن الجوزي ، ١٤٠٨ هـ ،

١٩٨٨ م.

٨٣ ص ؛ ٢٠ سم

١. الاسلام - دفع مطاعن ٢. البدع في

الاسلام ٣. النصف ٤. ابن العربي ، محمد بن علي ،

ت ٦٣٨ هـ - نقد أ. عبدالحميد ، علي حسن ،

محقق ب. العنوان ج. عنان : عقيدة ابن عربي

وحياته ومآلاته المؤرخون والعلماء فيه

MADDE YATIRIL ANDIKTAN
 SONRA GELEN DOKÜMAN

060088 Fasi Takyyüddin

FĀSĪ (Taqī al-Dīn

Muḥammad ibn Aḥmad al-).

العقد الثامن في تاريخ البلد الأمين، تأليف الإمام أبي
 الطيب تقي الفاسي محمد بن احمد الحسيني المكي .

-Le Caire, Matba'at al-Sunna al-muḥammadīya, 1379-1388/1959-1969.
 - 8 vol., 24cm, pagination multiple. [Acq. 7348-71]

[8° 0' g. 2407
 (Iqd [Al-] al-tamīn fī tāriḥ al-balad al-amīn. Le tome 1 contient une
 préf. par Muḥammad al-Ṭayyib Ḥāmid al-Fiqqī. T. 2-7, éd. par Fu'ād
 Sayyid. T. 8, éd. par Maḥmūd Muḥammad al-Ṭannāḥī.)

MADDE YATIRIL ANDIKTAN
 SONRA GELEN DOKÜMAN

١٨٤ ف الفاسي ، محمد بن احمد ، ت ٨٣٢ هـ

١٣٧٦ هـ شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام / تأليف [أبي

الطيب تقي الدين محمد بن احمد الفاسي ؛ حقق اصوله

وعلق حواشيه لجنة من كبار العلماء... مكة المكرمة:

مكتبة النهضة الحديثة. القاهرة: دار احياء الكتب

العربية، ١٣٧٦ هـ، ١٩٥٦ م.

٢ مج : خرائط مطوية ؛ ٢٨ سم

١. مكة المكرمة - تاريخ . أ. العنوان

١٣٧٦
 X
 Mekke
 Fasi
 Takyyüddin

داعياً إلى الثورة، مستمراً بالولاء للعرش وضاحبه، وهذا ما أدى إلى إحكام الوطنيين من «حزب الاستقلال» تدابيرهم ضد الفرنسيين والمتعاونين معهم من مقاطعة للبضائع الفرنسية وحرق لمزارع المستوطنين واغتيال المتعاونين معهم.

اختار السلطان محمد الخامس بعد عودته من المنفى في أواخر حكمه علال الفاسي لرئاسة لجان فنية كلفت وضع دستور للبلاد وولاه منصباً وزارياً أيضاً، واستمر مالياً للملك محمد الخامس ولابنه الحسن الثاني، إلا أنه تحول بعد ذلك إلى المعارضة المعتدلة في مجلس النواب إثر انتخابات سنة ١٩٦٣، ثم عاد إلى العمل مع الحكومة محاولاً منع الانقسام في «حزب الاستقلال»، لكنه لم يتجح إذ انشق عنه تيار يساري بزعامة المهدي بن بركة.

أصيب الفاسي بنوبة قلبية سنة ١٩٧٤، في أثناء زيارته لرومانيا وتوفي فيها، ونقل إلى الرياط حيث دُفن فيها. محمد زهير مازديني

الغام بالقضية المراكشية وضرورة عرضها على الأمم المتحدة مستمراً في اتصاليه الدائم بـ«حزب الاستقلال».

اجتذب علال الفاسي السلطان محمد بن يوسف إلى الحركة الوطنية بتكرار تصريحاته التي تضمنت الولاء للعرش، مما دفع السلطات الفرنسية إلى الضغط على السلطان للفصل بينه وبين الحركة الوطنية التي آمن بها، حين طلبت من السلطان إصدار بيان يستنكر فيه أعمال «حزب الاستقلال»، إلا أن السلطان لم يقدم ذلك بنفسه، مما دفع بعض خصومه من أعوان الفرنسيين وهو تهامي الجلالي إلى أن يُسمي السلطان محمد بـ«سلطان حزب الاستقلال».

واستمر الولاء للعرش والسلطان وخاصة بعد نفي السلطان نفسه سنة ١٩٥٣ من قبل السلطة الفرنسية، وارتفع صوت علال الفاسي من إذاعة صوت العرب بالقاهرة مندداً بصنعية فرنسا الذي نُصب بدلاً من السلطان محمد بن يوسف وهو محمد بن عرفة،

عمل علال الفاسي مع محمد الوزاني على إنشاء كتلة العمل الوطني السرية التي عرفت فيما بعد باسم «الحزب الوطني» الذي صدر قرار من السلطات الفرنسية بحله مباشرة بعد إعلانه عام ١٩٣٧، ونفي علال إلى الغابون (في إفريقيا) بين عامي ١٩٣٧-١٩٤١، ثم نقل إلى الكونغو عام ١٩٤١، وظل هناك حتى عام ١٩٤٦. وفي أثناء وجوده في المنفى عقد مع من تبقى من مؤيديه مؤتمراً وطنياً سنة ١٩٤٤ نجم عنه «حزب الاستقلال» الذي ترأسه لاحقاً.

نادى «حزب الاستقلال» بزعامة علال الفاسي في أثناء نفيه بالملكية الدستورية، والتقى مع السلطان محمد بن يوسف حول المناهضة بالعروية، والتي أكدها السلطان في خطابه بمدينة طنجة عام ١٩٤٧ بقوله: إن بلاده عربية. وبعد عودته من المنفى سافر إلى القاهرة واتصل بالجامعة العربية ولجنة تحرير المغرب العربي التي كان يرأسها عبد الكريم الخطابي آنذاك، وأخذ بالعمل على تنوير الرأي

مراجع للاستزادة:

- إحسان حقي، المغرب العربي (دار اليقظة العربية، بيروت، د.ت).
- صلاح العقاد، المغرب العربي (مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة ١٩٨٠).

■ الفاسي (محمد بن أحمد بن علي -)

(٧٧٥ - ١٣٧٣/هـ - ١٤٢٩م)

تقي الدين أبو الطيب محمد بن أحمد بن علي الفاسي المالكي، أصله من فاس ومولده ووفاته بمكة المكرمة، وهو مؤرخ عالم بالأصول، حافظ للحديث، كان مذهبه مالكيًا وتولى منصب قاضي المالكية في مكة لفترة معينة. ذكر المقرئزي مكانته العلمية فقال عنه: «إنه كان بحر علم لم يخلف بالحجاز مثله بعد»، وتجلى ذلك في المؤلفات والتصنيفات التي كتبها مثل

«شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام»، و«ذيل كتاب النبلاء للذهبي»، و«إرشاد المناسك إلى أدب الناسك»، و«مختصر حياة الحيوان للدميري»، وله كتاب «العقد الثمين» في تاريخ البلد الأمين». وهو مؤلف من ثمانية أجزاء من رجال ونساء وقضاة وخطباء وأئمة وتراجم من وسع المسجد الحرام وبنى المدارس والربط والسقايات والآبار وغيرها، وقد ذكر في مقدمة الكتاب مكة وموقعها

الجغرافي، وذكر الآيات والأحاديث في تشريفها وتفضيلها على غيرها من البلدان وإعلام ما فيها من مدارس وربط ومناسك الحج والعمرة والمسجد الحرام وزمزم والكعبة المشرفة. وأما الجزء الأول من الكتاب فقد خصصه للحديث عن القبائل العربية التي سكنت مكة المكرمة في الجاهلية كقريش وغيرها، وإقامة حلف الفضول والغزوات التي تعرضت لها مكة في

Fasi Talhiyyuddin

كتابه سنة 810 هـ وزاد أنه وقف على نسخة من هذا الشرح.

50 - محمد بن أحمد بن علي الفاسي المكي المالكي - تقي الدين،
أبو الطيب (ت 832 هـ / 1429 م)

ينتهي نسب التقي الفاسي الى الإمام الحسن بن علي بن أبي طالب،
اعتماداً على ما كتبه بنفسه على بعض كتبه وخاصة ترجمته الشخصية التي
أوردها في كتابه العقد الثمين وذيل التقييد، أو تلك التي كتبت على نسخة من
كتاب ذيل التقييد وقد نسخها سبط ابن حجر يوسف بن شاهين سنة 866 هـ
مرة على صفحة العنوان ومرة ثانية ضمن الكتاب (1: 100 - 101).

فالفاسي حسني النسب ولا اعتبار للأخطاء التي وقعت في بعض
المصادر إما بسبب أخطاء النساخ أو أخطاء المحققين (انظر العقد الثمين
1: 231 ولحظ الألاحظ للتقي الفاسي ص 291؛ وذيل طبقات الحفاظ
للسيوطي ص 388).

ويتصل نسب الفاسي بإدريس الأول مؤسس الدولة الإدريسية بالمغرب
(170 هـ - 375 هـ). واستقرت هذه الأسرة الحسنية بالمغرب أكثر من خمسة
قرون. وفي سنة 679 هـ خرج من المغرب أحد أفرادها هو أبو عبدالله محمد
ابن محمد بن عبد الرحمن الفاسي الحسني وانتهى به تطوافه في بعض البلاد
الإسلامية إلى مكة التي دخلها سنة 686 هـ فحج وأقام بها مع أهله إلى سنة
وفاته 719 هـ.

قام هذا الجد بتعليم أبنائه الثلاثة محمد وأحمد وعلي فكانوا في عداد
العلماء وأنجبوا بدورهم بعض العلماء فكان والد التقي الفاسي أحمد بن علي
من المفتين والقضاة نيابة، وتلمذ عليه ابن حجر العسقلاني واتصل بأشرف
مكة فكان يمدحهم بشعره وكانوا يُدخلونه في بعض أمورهم (العقد الثمين
3: 110).

وخلال القرن الثامن الهجري ظهر علماء آخرون من الفاسيين بمكة فكان
منهم أئمة المقام الحنبلي وقضاة الحنابلة وبقي بعضهم مالكية. وارتبطت

- Fasi Takyyud-din

(X) **الدرر الكمين . بتدبير العقد الثمين**

- 1 -

بعد كتاب «العقد الثمين في تاريخ البلاد الأمين»^(١) للإمام تقي الدين محمد بن أحمد الحلي القاسبي الكوفي الذي سنة ٨٢٢ هـ / ١٤٢٩ م من أولى كتب التراجم الكوفة وأوسعها مادة ، حتى مؤلفه زعيم واقفة لمن سكن مكة أو جاورها أو مات فيها ، أو كان له بها مأثرة من المائر الحسنة ، من العلماء والأعيان والأشراف وغيرهم من ذوي الشامة والذكر ، خاصة ومكة هي المركز الرئيسي العالم الإسلامي ، وقبة المسلمين جميعاً في مشارق الأرض ومنازلها .
وقال أن محمد بن خالد بن عبد السلام إلا ورد لها ساجاً أو بجوارراً . وقد احتوى الكتاب على ٢٥٤٨ ترجمة منها ما لم يتجاوز سطراً ومنها ما بلغ صفحات .

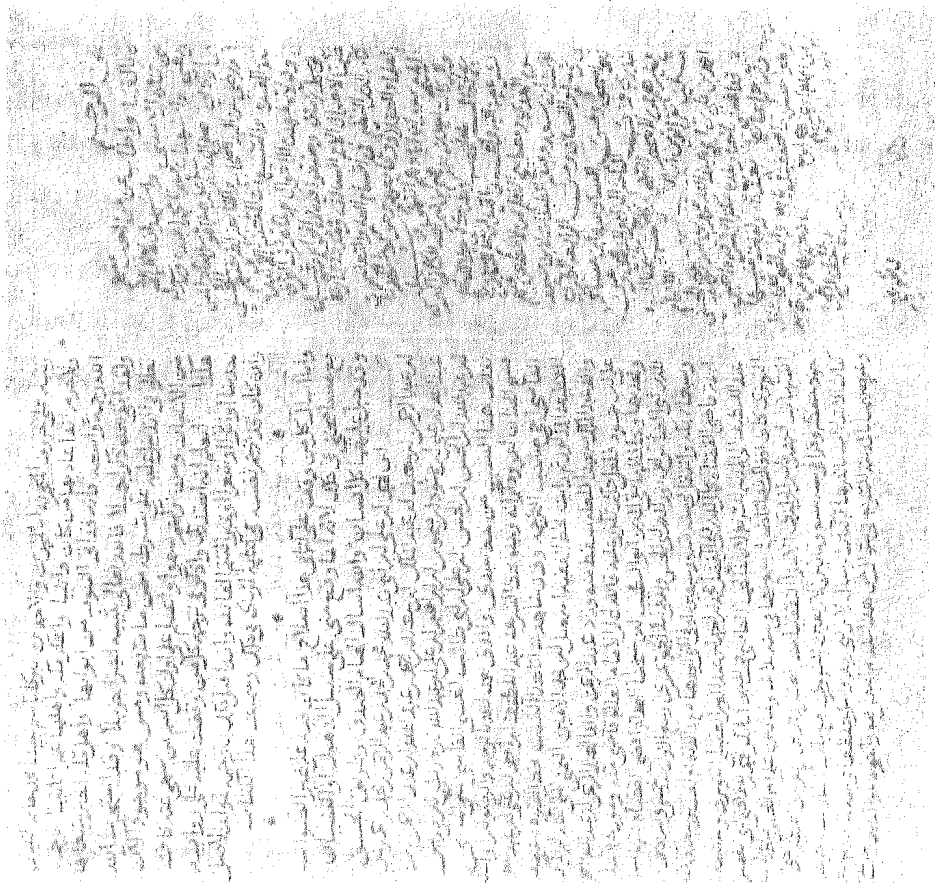
(١) وقد نشر هذا الكتاب في القاهرة في ثمانية أجزاء من عام ١٩٦٠ - ١٩٦٩ . الأول بعنوان «الرحوم الشيخ محمد بن عبد القاسبي» والأجزاء من الثاني إلى السابع بتحقيق المرصوم الأستاذ فوزان . والجزء الثامن بتحقيق الأستاذ محمود محمد الطنابسي . والكتاب على ضمايمته لم يسجد له من أوساط طلبة جامعة قيسرية للباحث الرشدون إلى حالته . لذلك أضمت سرقي إلى صوت الترجمة الأولى للشيخ محمد بن خالد بن عبد السلام الأستاذ الشيخ محمد سرور السنيان بطبع قهارس سنة ١٩٦١ . على يد الدكتور من أعلام ورصاص ركيب زعمراً ، بعد إعادة طبع الجزء الأول الذي تجد عندنا باسم «عقبة حقه» وهو عالم حليل . بإعادة الناحية التاريخية أهميتها بالإضافة إلى ذلك .

(٢) أ. ح . ١٥٤ (١٩٧٥) ، ١٥ ، ٣٥٥ ، ١٥ (١٩٦٤ - ٦٦) ، (G.C. Anawati, Mideo 8)

(٣) ترجمته : ترجم لنفسه في كتابه ترجمة في ثلاث وثلاثين ورقة ١٤٨ - ١٦١
الصدر الثاني : ١٢٦٠ - ١٢٦١ ، الجزء الثالث : ١٢٦٢ - ١٢٦٣ ، الجزء الرابع : ١٢٦٤ - ١٢٦٥ ، مجلة النهل
١٩٦١ ، ١٩٦٢ ، الإسلام ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، مجلته الإرساليات ، ٢١٧ ، ٢١٨

GAL II , 224 (175) , S II , 221

وقد كان العلامة نجم الدين عمر بن محمد بن فهد المكي المتوفى سنة ٨٨٥ هـ / ١٤٨٠ م^(٢) من أقرب تلاميذ المصنف إليه ، اهتم بكتاب استاذ واستنسخه



[الصفحتان الأوليان من مخطوطة الكتاب]

تقي الدين الفاسي ومنهجه في التدوين التاريخي

رسالة دكتوراه

لفهد بن عبدالعزيز بن محمد الداغ



الداغ، فهد بن عبدالعزيز بن محمد / تقي الدين الفاسي ومنهجه في التدوين التاريخي - رسالة (دكتوراه) - إشراف حامد غنيم أبو سعيد - الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية العلوم الاجتماعية، قسم التاريخ والحضارة، ١٤١٢هـ.

بهم وأثر ذلك في مسيرته العلمية. ومن ثم انتقل إلى مرحلة العمل والعبء في حياته، فتحدث عن الوظائف التي تولاهها وعن جهوده العلمية في التدريس وغيره، ثم عن أبرز التلاميذ الذين درسوا على يديه ونهلوا من معين علمه سواء من أهل مكة أو من غيرها من البلاد الإسلامية، وختم الفصل بالحديث عن وفاته.

فيما خصص الفصل الثاني لآثار الفاسي العلمية، وكان العمل في هذا الفصل عبارة عن تتبع لمؤلفات الفاسي في المصادر والمراجع وفهارس المخطوطات وحصر لها، ثم تصنيفها حسب موضوعاتها، ثم التعريف بها من خلال الاطلاع المباشر على الموجود منها، وبمساعدة ما توافر لدى الباحث من معلومات عن المفقود. وقد بدأ الباحث بالحديث عن مؤلفاته التاريخية فقسّمها إلى قسمين: مؤلفاته في تاريخ مكة، ومؤلفاته التاريخية الأخرى، ثم انتقل إلى الحديث عن مؤلفاته في العلوم الأخرى وقسمها على النحو التالي: مؤلفاته في الحديث وعلومه، مؤلفاته في الرقائق والأذكار، مؤلفاته في الفقه، مؤلفاته في العقيدة، مؤلفاته في علم الحيوان.

ولم يقتصر الباحث في هذا كله على مجرد سرد أسماء تلك المؤلفات، بل قام بالتعريف بكل منها مع بيان موضوعه، وحجمه، ومنهج تنظيم مادته، وتاريخ تأليفه، وأهميته بين المؤلفات في ميدانه، وهل هو مطبوع أم مخطوط أم مفقود، وهذا بالطبع في حدود ما توافر لديه من معلومات، كما نبّه أيضاً على بعض الأوهام التي وقعت فيمّا أوردته بعض المصادر والمراجع من معلومات عن بعض مؤلفات الفاسي. وختم هذا الفصل بالحديث عن مؤلفات نُسبت للفاسي وهي ليست له في واقع الأمر، وأخرى نسبتها له بعض

قُسّمت هذه الدراسة إلى خمسة فصول وخاتمة، ثم أتت بمجموعة ملاحق رأى الباحث أنها تخدم البحث، وقبل ذلك كله صدرها بتمهيد سلط الأضواء من خلاله على البيئة التي عاش فيها مؤرخنا الفاسي، فبين بإيجاز أهم معالم الحياة السياسية بإمارة مكة في عصره وعلاقاتها بالدولة الملوكية، ثم تحدث عن الحياة الثقافية بمكة في ذلك العصر، وأوضح أنها كانت مزدهرة، وأن مكة كانت آنذاك من أهم المراكز الثقافية ليس في الجزيرة العربية فحسب بل في العالم الإسلامي قاطبة، وقد ركّز بوجه خاص على العوامل التي ساعدت على هذا الازدهار وأدت إلى تنشيط الحركة العلمية والثقافية بمكة في عصر الفاسي.

وتضمّن هذا التمهيد أيضاً لمحة موجزة عن الحياة الاقتصادية والاجتماعية في مكة إبان ذلك العصر.

وجاء الفصل الأول تحت عنوان "حياة الفاسي"، وقد تحدث الباحث فيه عن نسبه وأصل أسرته، وحقق هذا الأمر، وأشار إلى ما وقع في ترجمته من أوهام في بعض المصادر والمراجع، ثم تحدث عن استقرار أسرة هذا المؤرخ بمكة والمكانة التي حظيت بها بعد ذلك في هذا البلد الأمين، ثم تحدث عن مولده ونشأته وتعليمه في مراحل الأولى في كل من مكة والمدينة، بعد ذلك تتبع الفاسي في رحلاته العديدة والطويلة إلى كل من المدينة المنورة ومصر والشام واليمن في سعيه لاكتساب المزيد من العلم والمعرفة. ثم تحدث عن شيوخه، ولما كان عدد شيوخه كبيراً جداً فقد اقتصر على أبرزهم من أهل مكة والمجاورين بها ومن أهل مصر ومن أهل الشام، وبين ما درسه عليهم من علوم ومدى استفادته من كل منهم، ثم تحدث عن أقرانه وعلاقته العلمية

١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م - ٧٩ص.

٦٣- المصري، عبدالسميع. لماذا حرم الله الربا؟ القاهرة: مكتبة وهبة، ١٩٨٧م - ٢٢٢ص.

٦٤- مطهري، مرتضى. الربا والتأمين - بيروت: دار الهادي، ١٩٩٢م.

٦٥- أبو المكارم، زيدان. مذهب ابن عباس في الربا بين مذاهب فقهاء السنة والشيعه - القاهرة: دار التراث العربي، ١٣٩٢هـ / ١٩٧٢م - ١١٥ص.

٦٦- اللحام، سليمان بن أحمد. الذرائع إلى الربا - الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٠٩هـ - (ماجستير).

٦٧- منصور، محمود. الربا في الشريعة الإسلامية والقانون وملحق به الفتاوى الإسلامية الصادرة من دار الإفتاء - القاهرة: دار حراء، ١٩٨٧م - ١٩٢ص.

٦٨- مؤنس، حسين. الربا وخراب الدنيا - القاهرة: الزهراء للإعلام العربي، ١٩٨٦م - ٢٠ص.

٦٩- الموبدي، أبو الأعلى. لربا - ص ٣ - بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠١هـ / ١٩٨١م.

٧٠- النبهان، محمد فاروق. مفهوم الربا في ظل التطورات الاقتصادية والاجتماعية المعاصرة - الدار البيضاء: مطبعة النجاح الجديدة، ١٣٩٨هـ / ١٩٧٨م - ١٤٧ص.

٧١- النجار، أحمد. بنوك يلا فوائده - القاهرة: الاتحاد الدولي للبنوك الإسلامية، ١٩٧٩م - جزآن.

٧٢- نصيف، نبيل عبدالإله. التمويل اللاربيوي في الأعمال المصرفية المعاصرة - جدة: كلية الاقتصاد والإدارة، جامعة الملك عبدالعزيز، ١٤٠٨هـ - (ماجستير).

٧٣- المهشري، مصطفى عبدالله. الأعمال المصرفية والإسلام - بيروت: المكتب الإسلامي، ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م - ٣٦٤ص.

قائمة المجلات المصدرية

- ١- الأزهري (القاهرة).
- ٢- أضواء الشريعة (السعودية - جامعة الإمام).
- ٣- الاقتصاد الإسلامي (دبي).
- ٤- الأمة (قطر).
- ٥- البنوك الإسلامية.
- ٦- تجارة الرياض (السعودية).
- ٧- التريبة (قطر).
- ٨- التجارة والصناعة (السعودية).
- ٩- التضامن الإسلامي.
- ١٠- حضارة الإسلام (سوريا).
- ١١- الخيرية (الكويت).
- ١٢- الدراسات الإسلامية.
- ١٣- الدعوة (مصر).
- ١٤- العدالة.
- ١٥- الفكر الإسلامي.
- ١٦- الفيصل (السعودية).
- ١٧- مجلة البحوث الإسلامية (السعودية).
- ١٨- مجلة التوحيد (مصر).
- ١٩- المجلة العربية (السعودية).
- ٢٠- مجلة كلية أصول الدين.
- ٢١- مجلة كلية الشريعة واللغة العربية.
- ٢٢- مجلة مجمع الفقه الإسلامي (السعودية).
- ٢٣- مجلة المجمع الفقهي (السعودية).
- ٢٤- المسلم المعاصر (لبنان).
- ٢٥- المسلمون (القاهرة).
- ٢٦- منار الإسلام.
- ٢٧- منبر الإسلام.
- ٢٨- المنهل (السعودية).
- ٢٩- النور (الكويت).
- ٣٠- الهداية (البحرين).

Riyadh

0.349

MADE IN
SONGKANTAN
SEUMAN

BRAND-1097

Taqiyaddīn Abu ṭ-Taiyib Muḥammad b. Aḥmad b. 'Alī al-Makki al-Ḥasanī wurde 775/1373 in Mekka als Sohn einer aus Fes stammenden Familie geboren. Im Jahre 807/1404 wurde er zum *qāḍī* von Mekka und malikitischen Professor ernannt. Vier Jahre vor seinem Tod ist er erblindet. Er starb 832/1429 in Mekka.

At-Taḳī al-Fāṣī war hauptsächlich Historiker. Sein Interesse an der Geschichte und Topographie von Mekka nimmt dabei einen dominierenden Platz ein. Jahrzehntlang hat er sich mit dem Thema beschäftigt, darüber Bücher verfaßt, sie auf Grund ihm neu zugänglich gewordener Kenntnisse bearbeitet, ergänzt und in längerer oder kürzerer Form dem Leser zugänglich gemacht. Vor allem in seinem *Šifā' al-ḡarām bi-aḥbār al-balad al-ḥarām* erreicht die Darstellung der Topographie und Regionalgeographie von Mekka einen Höhepunkt. Durch sein methodisches Vorgehen, seinen Scharfsinn, kritischen Geist und den systematischen Aufbau mutet der Verfasser sehr modern an. Er begnügt sich nicht mit seinen unzähligen Quellen in Buchform, wie er selbst sagt, sondern berücksichtigt bei der historischen Geographie auch archäologisches Material und Inschriften in Stein oder Holz.¹ Neben einer Fülle von klassischen Quellen historischen und geographischen Inhaltes wie Werken von al-Azraqī, al-Fākihī, al-Mas'ūdī, Ibn Ḥur-rādāḍbih, Abū 'Ubaid al-Bakrī und dem *Mu'ḡam al-buldān* des Yāqūt benutzt er zahlreiche weitere Schriften, welche die Topographie und Geschichte von Mekka speziell oder indirekt behandeln. Es seien erwähnt *Ta'riḥ Makka* von aš-Šarīf Zaid b. Hāšim b. 'Alī al-'Alawī al-Ḥasanī (lebte noch 676/1277), *al-Qirā li-qāṣid Umm al-Qurā* von Muḥibbaddīn Aḥmad b. 'Abdallāh b. Muḥammad (gest. 694/1295), *Muṭīr al-'azm as-sākin* des 'Abdarrahmān b. 'Alī b. Muḥammad Ibn al-Ġauzī (gest. 597/1200), *al-Mansak* von Taqiyaddīn b. aš-Šalāh (gest. 643/1253), *al-Mansak* des 'Izzaddīn Ibn Ġamā'a (gest. 819/1416), *Dalā'il al-qibla* des Muḥammad b. Surāqa al-'Āmirī (gest. um 410/1019, s. GAS XIII, 276-277), die berühmte *Risāla* von al-Ḥasan al-Bašrī (gest. 110/728) über Mekka, *Faḍā'il Makka wa-s-sakan fiḥā* (s. GAS I, 592), *Aḥbār al-Furs* von al-Mas'ūdī² und *K. al-Waṣl wa-l-munā fi faḍl Minā* von Maḡdaddīn al-Firūzābādī.

¹ "min ruḥām wa-aḡḡār wa-aḡṣāb maktūb fiḥā" (*Šifā' al-ḡarām* I, 3).

² *Šifā' al-ḡarām* I, 116.

Saḡāwī, *aḍ-Ḍau' al-lāmi'* VII, 18-20; Šaukānī, *al-Badr aṭ-ṭāli'* II, 114-115. – [A. von Kremer,] *Die Medresen von Mekke, nach el-Fāsi's Geschichte von Mekke* in: Sitzungsberichte der kaiserlichen Akademie der Wissenschaften, philosophisch-historische Classe (Wien) 4/1850/309-310 (Nachdruck in: *Islamic Geography* Bd. 91, S. 53-54); Wüstenfeld, *Geschichtsschreiber* S. 206-207, No. 473; Brockelmann G II, 172-173, S II, 221-222; ders. in: EI¹ II, 85; Fr. Rosenthal in: EI² II, 828-829; Zirikli VI, 227-228; Kaḡḡāla VIII, 300; W.G. Millward, *Taqī al-Dīn al-Fāsi's sources for the history of Mecca from the fourth to the ninth century a.H.* in: *Studies in the History of Arabia*, Vol. I. *Sources for the History of Arabia*, Part 2, Riyad 1399/1979, S. 37-49.

1. – *Šifā' al-ḡarām bi-aḥbār al-balad al-ḥarām*, verfaßt im Jahre 811/1408, bearbeitet und erweitert; Hss.: Istanbul, Saray, Ahmet III, 2873 (270 ff., 875 H., s. Kat. III, 440-441), ebd. 2874 (293 ff., 878 H., s. ebd. S. 441), ebd. 2875 (206 ff., 872 H., s. ebd. S. 441), ebd., Medina 514 (564 ff., 12 Jh. H., s. ebd. S. 441), Köprülü 1097 (232 ff., 889 H.), Reisülküttap 664 (405 ff., 906 H.), Yeni Cami 1194 (Fragment 1-55b, 879 H.), Selim Aḡa 816 (278 ff., 878 H., s. F. Tauer, *Geographisches aus Stambuler Bibliotheken* in: Archiv Orientální, Prag 6/1934/100, Nachdruck in: *Beiträge zur Erschließung der arabischen Handschriften in Istanbul und Anatolien* I, 1986, S. 736), Atf 1897 (301 ff., 882 H., s. Tauer, a.a.O. S. 100, Nachdruck S. 737), ebd. 1896 (286 ff., 9. Jh. H., s. Tauer, a.a.O. S. 101, Nachdruck S. 737), Kairo, Dār al-Kutub al-Miṣriya, ta'riḥ 504 (394 ff.), ta'riḥ 1640 (207 ff., 927 H.), Berlin 9753 (I, 224 ff., 935 H.), Gotha 1706 (Fragment 31 ff.), Paris 1633 (256 ff., 939 H.), Kairo, Dār, Ṭal'at, ta'riḥ 2067 (325 ff., 864 H., s. *Fih. maḡt.* IV, 2, 385), Medina, 'Arif Ḥikmat (s. O. Spies in: ZDMG 90/1936/90), Fes, Qarawiyūn 1282 (s. Kat. S. 101). Einzelne Kapitel wurden herausgegeben von F. Wüstenfeld, *Die Chroniken der Stadt Mekka* II, Leipzig 1859, S. 55-324 (Nachdruck Hildesheim 1981); vollst. hsg. von einer Gruppe von Gelehrten, Beirut o.J., Kairo 1956.

Auszug daraus vom Verfasser selbst: *az-Zuhūr al-muqtaṭafa min ta'riḥ Makka al-mušarrafa*, Hss.: Berlin 36 (f. 39b), Dublin, Ch. Beatty 4896 (70 ff., 13. Jh. H.).

Abkürzungen bzw. kürzere Bearbeitungen:

2. – *'Uḡālat al-qirā li-r-rāḡib fi ta'riḥ Umm al-Qurā* (s. Vorwort des *Šifā' al-ḡarām* I, 5), Hds. Medina, 'Arif Ḥikmat ta'riḥ 151 (269 ff., 817 H., s. Kaḡḡāla, *al-Muntaḡab min maḡtūṭat al-Madina al-munawwara* S. 82).

3. – *Tuḡfat al-kirām li-aḥbār al-balad al-ḥarām*, verfaßt im Jahre 817/1414; Hss.: Paris 1668/3 (ff. 107-201, 991 H.), Leiden, Or. 2654 (188 ff., 907 H., s. Voorhoeve S. 383), Escorial 1768 (292 ff., 836 H.), Kairo, Dār al-Kutub al-Miṣriya, ta'riḥ 1646 (130 ff., s. *Fih. maḡt.* II, No. 613), Ṭal'at, ta'riḥ 1986

العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين: تأليف أبي الطيب التقي الفاسي محمد
ابن أحمد الحني المكّي (ت ٨٣٢ هـ):

يتحدث محقق الجزء الأخير محمود محمد الطناحي عن أهمية هذا الكتاب
في موضوعه بأنه:

(١)، (٢) الأزرقّي، أخبار مكة وما فيها من الآثار، تحقيق رشد ملحق، الطبعة الثالثة،
(مكة المكرمة: مطابع الثقافة)، (١٣٩٨/١٩٧٨)، ج ١، ص ١٥٠٢٠.

الدكتور عبد الوهاب إبراهيم أبو سليمان
كتابة البحث العلمي، ص ٤٩٢-٤٩٤، ١٩٨٣، مكتبة المكرمة.

لولاة مكة في الإسلام على سبيل الإجمال، وقد أوضح المؤلف أنه جمع فيها بين
ما ذكره الأزرقّي، وبين ما كان بعد أبي الوليد الأزرقّي من الأخبار الملائمة
لذلك كله. (٢)

ثم أتبع ذلك بذكر شيء من سيرة نبينا المصطفى ﷺ على وجه
الاختصار، وقد ذكر إلى جملة الأسباب من تصديرها في مؤلفه « باعتبار كونه
من البلد الأمين وسيادته للخلق أجمعين ».

ومجموع ما ذكره من السيرة النبوية ملخص ومختصر من السيرة الصغرى
لحافظ علاء الدين مغلطاي المصري الحنفي رحمه الله وأكدته بلفظه. (٣)

ثم شرع في ذكر التراجم حسب ترتيب حروف المعجم خلا للمحمدين
والأحمدين فإنه قدمهم على غيرهم « لشرف هذين الاسمين على غيرها من
الأسماء » يقول الفاسي رحمه الله « وذكرت في أثناء كثير من التراجم أحاديث
وآثاراً، وحكايات وأشعاراً، اقتداءً بأئمة الحديث الأخيار ».

(١) الفاسي، العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين، تحقيق محمود محمد الطناحي (القاهرة:
مطبعة السنة المحمدية، ١٣٨٨ هـ - ١٩٦٩ م)، ج ٨ ص ٤.

(٢) المصدر نفسه، ج ٨، ص ٨.

(٣) المصدر نفسه، ج ١، ص ٢١٧.

IV. Histoire et Géographie

٥٢ - العِقد الثَّمين في تاريخ البلد الأمين لأبي الطَّيب
التقي الفاسي .

52. al-FASI (Abū l-Tayyib al-Taqī), *al-'Iqd al-thamīn fī ta'riḫ al-balad al-amīn*, édité avec introduction et notes par Fo'ād Sayyed, Le Caire, al-Matba'a l-sonnivya l-moḥammadiyya, 1962-1965, 17 × 25 cm., t. 2 (1962), 462 pages, t. 3 (1964), 476 p. t. 4 (1965), 663 pages.

A deux reprises nous avons déjà eu l'occasion de signaler les travaux de M. Fo'ād Sayyed, conservateur au département des manuscrits à Dār al-kotob: pour son édition d'Ibn Joljol, *Ṭabaqāt al-aṭibbā'* (MIDEO, t. 3 (1956), pp. 342-345) et celle d'al-Ja'dī, *Ṭabaqāt foqahā' al-Yaman* (t. 4 (1957), pp. 236-240). A la fin de notre compte-rendu de ce dernier livre, nous souhaitions à notre ami, providence de tous les orientalistes désireux d'avoir des renseignements sur la riche collection des manuscrits dont il a la garde, "de poursuivre son labeur fécond dans cette ligne des *Ṭabaqāt* et des notices historiques pour le plus grand profit des chercheurs dans ce domaine." (p. 238)

Nous sommes heureux de voir aujourd'hui notre souhait pleinement réalisé. M. Fo'ād Sayyed vient en effet de publier trois volumes (les 2e, 3e et 4e volumes) d'*al-'Iqd al-thamīn fī ta'riḫ al-balad al-amīn*, ouvrage de biographies, très précieux pour la connaissance des hommes de diverses catégories originaires de la Mecque ou qui y ont vécu à un titre quelconque.

L'édition de cet ouvrage avait été commencée en 1959 par le shaykh Moḥammad al-Ṭayyib Hāmid al-Fiḳī. Mais la mort le surprit avant qu'il eut achevé le premier volume et c'est son fils qui fit imprimer celui-ci. La tâche de mener à bonne fin le reste de l'édition fut confiée à M. Fo'ād Sayyed. Nul n'était plus qualifié que lui pour le faire, d'une part à cause de ses nombreux voyages en Arabie séoudite et au Yémen, d'autre part pour son exceptionnelle connaissance des ressources biographiques de l'histoire musulmane. On pourra s'en rendre compte par les très nombreuses mises au point, en particulier des noms propres, que l'on trouve au bas des pages des trois volumes parus.

G.C. Anawati, O.P. "Textes Arabes Anciens Edites en Egypte au Cours des Annees 1963, 1964 et 1965",

Fasi Takayyudin

370. TAQĪ AL-DĪN AL-FĀSĪ (a. al-Ṭayyib M. b. A. b. 'A. b. M. al-Makkī al-Ḥasanī al-Mālikī), *Shifā' al-gharām bi-akhhbār al-balad al-ḥarām*, I-II, éd. 'A. 'Umar, Le Caire, Makt. al-Thaqāfa al-dīniyya, 1428/2008; 17,5x24,5 cm., 570+536 p., deux indices.

I. Durant le IX^{ème} et le X^{ème} s. h., cinq savants traditionnistes se sont illustrés dans l' historiographie de La Mecque: 1. al-Taqī al-Fāsī (a. al-Ṭayyib M. b. A. b. 'A. al-Mālikī, m. 832/1429), *Shifā' al-gharām bi-akhhbār al-balad al-ḥarām*, avec Ibn al-Najjār, *al-Durra al-thamīna fī tārikh al-Madīna* (II, 217-431; v. MIDEO, 4, n° 29: Le Caire 'Isā al-Ḥalabī, 1956, 88 p.), I-II, Le Caire, 'Isā al-Bābī al-Ḥalabī, 1956, 398+439 p. (MIDEO, 4, n° 24), dont il a fait cinq résumés; MIDEO, 25-6, n° 287. 2. al-Najm Ibn Fahd (Najm al-Dīn a. al-Q. 'U. b. M., né vendr. 29 jum. II 812/8 nov. 1409, m. vendr. 7 ram. 885/10 nov. 1480; Kahh, VII, 318; *Daw'*, VI, 126-31, n° 409. À l'origine, s'appelait M., mais on l'appelait 'U. La famille des Ibn Fahd est supposée remonter à 'Alī b. a. Ṭālib, par la voie du fils de ce dernier M. Ibn al-Ḥanafiyya), *Ithāf al-warā bi-akhhbār Umm al-qurā*, I-V, éd. Fahīm M. Shaltūt, La Mecque, Jāmi'at Umm al-qurā/Jedda, al-Madani, 1403-10/1982-90). 3. al-'Izz Ibn Fahd (m. jum. I 922/1517, d'après le copiste de son *Bulūgh al-qirā*, Br donne 6 dh. al-h. 921), fils du précédent, v. *infra* n° 371. 4. Jār Allāh Ibn Fahd, fils du précédent (Jār Allāh b. 'Abd al-'Azīz b. 'U, m. 954/1547; Kahh, III, 107; *Kawākib*, II, 131-2, n° 931). Continuation de l'histoire de La Mecque, de 923 à jum. II 949. Ce fut *K. Nayl al-munā bi-dhayl Bulūgh al-Qurā li-takmilat Ithāf al-warā*, I-II, éd. M. al-Ḥabīb al-Hīla, Londres, Mu'assasat al-Furqān, 1420/200, 1025 p.; édité sur la base du ms. Süil. Shehid A. 1961, 198 f., copié avant 990, i.e. avant le décès de Quṭb al-Dīn al-Nahrawālī. Copiste Quṭb al-Dīn al-Ḥanafi, i.e. al-Nahrawālī. 5. al-Quṭb al-Nahrawālī (m. 990/1582), v. *infra*, n° 373.

II. Pour I, notre A., m. 4 shaw. 832/7 juil. 1429, v. F. Rosenthal, in *EI*, II, 848-9; *GAL*, II, 172-3, *sub op.* 4; S II, 221-2; Wüstenfeld, *Gesch.*, n° 473; Kahh, VIII, 300; *Dhakhā'ir*, I, 414-5 (trois titres); MIDEO, 4, 24 (*Shifā' al-gharām bi-akhhbār al-balad al-ḥarām*: *Sanatio cupidinis, historia terrae sanctae*, dont il a fait quelque cinq ou six résumés portant sur telle ou telle partie); MIDEO, 8, n° 52, et 10, n° 54 (*al-'Iqd al-thamīn fī tārikh al-balad al-amīn*). Ahlwardt, I, 18, n° 36 contient des panegyriques de différents auteurs sur *al-Zuhūr*. Cet ouvrage est essentiellement le résumé de la partie du *Shifā'* qui traite de la topographie de la région concernée.

a. *al-'Iqd al-thamīn fī tārikh [fī faḍā'il] al-balad al-amīn*; Br, *op.* 1; MIDEO, 8, n° 52, et 10, n° 54: I-VIII, éd. M. al-Ṭayyib Ḥāmid al-Fiḳī (vol. I), puis Fu'ād al-Sayyid, avec la participation de Maḥmūd M. al-Ṭanāhī (vol. VIII), Le Caire, Maṭb. al-Sunna al-muḥammadiyya, 1378-88/1958-69. b. *'Ujālat al-qirā fī tārikh Umm al-qurā*; premier «abrégé» de a; Br, *op.* 2. c. *Tuḥfat al-kirām bi-akhhbār al-balad al-ḥarām*; 2^{ème} abrégé de a, en première éd.; Br, *op.* 3. d. *Shifā' al-gharām bi-akhhbār al-balad al-ḥarām*, en 40 chap., et dont il aurait fait cinq «abrévés»; 2^{ème} abrégé de a, mais 2^{ème} éd.; Br, *op.* 4; Ahlwardt, n° 9753. e. *Taḥṣīl al-marām fī tārikh al-balad al-ḥarām*, «abrégé» de d.; Br, *op.* 5; Ahlwardt, IX, 262, n° 9754. f. *al-Zuhūr al-muqtatafa min ta'rikh Makka al-musharrafa*, v. *infra*.

III. L'ouvrage, HKh, *Lexicon*, IV, 55, n° 7606: *Sanatio cupidinis, historia terrae sanctae mekkanae*, en 40 cap.; v. *supra*.

Du *Shifā'*, il existe de nombreuses éd. commerciales, e.g.: I-II, éd. 'U. 'Abd al-Salām Tadmūrī, Beyrouth, Dār al-K. al-'arabī, 1985; I-II, Beyrouth, Dār al-Kutub al-'ilmiyya, 1421/2000, 502+509 p., pourvue de quatre appendices, II, 359-502, dont Ibn al-Najjār, *al-Durra al-thamīna fī ta'rikh al-Madīna*; I-II, éd. 'Abd al-Ḥamīd al-'Adawī et al., sous la direction de Sa'īd 'Abd al-Fattāḥ, La Mecque, et Riyad, Makt. Nizār Muṣṭā al-Bāz, 1996, 1133 p., probablement meilleure que celle que nous présentons ici.

Ici texte établi à partir du ms. Rabat, Biblioth. Royale 1911, copié en 884, de l'éd. Tadmūrī et de l'éd. al-Dhahabī. Nous ne recommandons pas ce travail!

JUL 2010

MAHMOUD AL-SAYYID
INTRA BIBLIOTHECA

P. 504-505

24. al-FASI, *Shifā' al-gharām bi-akhbār al-balad al-ḥarām*, Le Caire, 'Isā l-Halabī, 1956, 20 × 28 cm., Vol. 1, 18 + 388 pages + 11 illustrations et 4 cartes; vol. 2, 296 pages + appendices (cf. No. 29) + carte de Médine.

Abū l-Ṭayyib Taqī l-Dīn Moḥammad b. Ahmad b. 'Alī l-Fāsī l-Makkī l-Malakī est né à la Mecque en 775 H./1373. Il y fit ses études, ainsi qu'en partie à Médine, suivant les cours du grand qādi Kamāl al-Dīn al-Nowayrī, du célèbre lexicographe Firūzābādī (m. en 817 H./1414), de Kamāl al-Dīn Moḥ. al-Damirī (m. en 808 H./1405), d'Ibn Khaldūn (m. en 808 H./1405). En 797 H./1395, il fit un voyage an Caire, à Damas, à Jérusalem, à Alexandrie et au Yémen. En 807 H./1404, il devenait qādi à La Mecque et sept ans plus tard il obtenait la chaire de professeur. Il mourut en 832 H./1429. (cf. *EI*, t. 2, p. 86; Sarkis, t. 2, p. 1429; *GAL*, t. 2, 172). A part l'ouvrage dont nous allons parler, Fāsī a écrit : 1. une grande histoire de la Mecque intitulée *Al-'iqd al-thamīn fī tārikh al-balad al-amīn*, en quatre grands volumes dont plusieurs manuscrits se trouvent à la Bibl. Nationale du Caire (Brockelmann assure qu'il a été imprimé à La Mecque en 1314 H./1896-1897, mais Sarkis ne le mentionne pas), 2. *Toḥfat al-kirām bi-akhbār al-balad al-ḥarām*, qui est un résumé du *Shifā' al-gharām* (on l'appelle aussi *Taḥsīl al-marām min tārikh al-balad al-ḥarām*), 3. Un abrégé du précédent: *Hādī dhawī l-afḥām ilā tārikh al-balad al-ḥarām*, 4. Un abrégé de cet abrégé : *Al-zohūr al-moqtaṭifa fī tārikh Makkat al-moshrafa*, 5. *'Ojalāt al-qorā li-l-rāghib fī tārikh Omm al-qorā*.

Le *Shifā' al-gharām* est l'ouvrage le plus important concernant La Mecque après les ouvrages d'Azraqī (m. en 250 H./864) et de Fākihī (m. en 280 H./893). Dans l'Introduction, l'auteur affirme avec une vanité naïve que son ouvrage contient tout ce qui a été dit auparavant sur le sujet, qu'il a en particulier utilisé Azraqī et Fākihī, et qu'il y a ajouté des renseignements qu'on ne trouve pas ailleurs. Son livre, d'après lui, dispenserait ainsi de lire les leurs, sans que la réciproque soit vraie.

L'ouvrage comporte quarante chapitres dans lesquels l'auteur décrit en citant abondamment ses prédécesseurs, La Mecque dans ses moindres détails : topographie, les divers points du Pèlerinage, le ḥarām, la Ka'ba, la *kiswa*, l'oratoire du Prophète, le *maqām Ibrāhīm* etc. Il y donne également des détails historiques sur La Mecque au début de l'islam.

L'édition a été faite d'après le manuscrit unique de Dār al-kotob (le Caire). Les éditeurs ajoutent qu'ils ont utilisé également une copie de ce manuscrit faite par 'Abd al-Sattār al-Dahlawī. On se demande ce qu'une telle copie peut apporter d'intéressant pour l'édition !... Ils ont eu aussi recours aux extraits publiés par Wüstenfeld dans ses *Chronike der Stadt Mekka*. A la fin du deuxième volume, ils signalent qu'il existe des manuscrits du *Shifā' al-gharām* à Berlin, Gotha, Paris, Istanbūl et Fez, ce dont ils auraient dû s'apercevoir avant d'entreprendre leur édition. Une telle incurie est d'autant plus regrettable que ces mêmes éditeurs (qui signent uniquement *moḥaqqiqū l-kitāb*) avouent que le manuscrit unique de Dār al-kotob et la copie faite sur ce manuscrit sont fort peu lisibles (*fī montahā l-radā'a*). Dans ces conditions quelle confiance peut on accorder à une telle édition? Le fait d'avoir pu tenir compte, en cours de travail, d'un autre manuscrit (*Tal'at 2076 tārikh*) ne change rien à l'affaire.

Le papier est excellent. L'édition comporte quatre cartes en arabe utilisant celles de l'Aramco et une dizaine d'illustrations (pas très réussies). Ouvrage à avoir mais à utiliser avec précaution pour les raisons que nous venons de dire.

Les éditeurs ont ajouté en appendice un certain nombre de textes :

1. *Wolāt Makka ba'd al-Fāsī*, i.e. après l'auteur du *Shifā' al-gharām*, notes compilées par 'Abd al-Sattār al-Dahlawī (p. 299-315).
2. *Al-dorrat al-thamīna fī tārikh al-Madīna* (cf. ici No. 29) (p. 318-406).
3. Monuments introduits dans la mosquée du Prophète à Médine, avec photographies (p. 405-425).
4. Quelques monuments et lieux de pèlerinage de Médine (p. 426-432).

MIDEO. c. IV, 1957 [KAHIRE]



الزُّهُورُ الْمُقْتَضِفَةُ مِنْ تَارِيخِ مَكَّةَ الْمُشْرِفَةِ

للإمام تقي الدين محمد بن أحمد الفاسي المكي

(٧٧٥ - ٨٢٢ هـ)

إعداد

د. محمد الرضا

Türkiye Diyanet Vakfı İslâm Araştırmaları Merkezi Kütüphanesi	
Demirbaş No:	148028
Tasnif No:	953.8
	FAS. Ş

ALLENDEYERİNDİKTAN
SÖZLEŞMEYEN SÖZÜMÜN

28 TEMMUZ 1997

الصُّنْدُوقُ الْوَقْفِيُّ لِلتَّقَاةِ وَالْفِكْرِ

الكوييت - ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م

والخالدية بالقدس. ٤٧ (بروكلمان

٦: ٥٧٥)

علي القاري الهروي المكي المتوفى سنة

١٠١٤هـ (سبق).

* مهجة الحيوان

(مختصر حياة الحيوان)

أوله: الحمد لله الذي كرم نوع الإنسان

البحر ألفه بمكة سنة ١٠٠٣هـ (كشف

الظنون: ٦٩٧).

محمد بن عيسى بن محمد بن كنان الدمشقي

المتوفى سنة ١١٥٣هـ (سلك الدرر: ٤، ٨٥،

هتدي العارفين ٢: ٣٤٤، الأعلام ٦: ٣٢٣).

* زهر البان في نعوت الحيوان (مختصر

حياة الحيوان)

أوله: الحمد لله الذي أنشأ الحيوان الحاس

بقدرته وديره بأحسن تدير في سكنه

وحركته الخخ برلين ٦١٧٤.

عبد الرحمن بن محمد الأهدى المتوفى

١٣٧٢هـ (تشيف الإسماع: ٢٩٩).

* ترتيب حياة الحيوان

... وذيل على حياة الحيوان:

جمال الدين محمد بن علي الشيباني العبدري

المكي المتوفى سنة ٨٣٨هـ (هدية العارفين

٢: ١٨٩).

طبيب الحياة (ذيل على حياة الحيوان).

أبو الفضل تقي الدين محمد بن محمد بن

محمد بن فهد الهاشمي المكي المتوفى سنة

(بروكلمان ٦: ٥٧٥).

محمد بن عبد اللطيف بن أحمد الأخصري

القاهري الحنفي المعروف بالمحلي المتوفى سنة

٨٧٢هـ (الضوء اللامع ٨: ٧٥، كجالة

١٠: ١٩٢).

* مختصر حياة الحيوان.

يونس بن عمر الفخري الحنفي المتوفى سنة

٨٧٦هـ (الضوء اللامع ١٠: ٣٤٣، كجالة

٣: ٣٥٠).

* مختصر حياة الحيوان.

عمر بن يونس بن عمر المعروف بالنجفي (كذا

في كشف الظنون: ٦٩٧، وهدية العارفين

١: ٧٩٦، ولعله تصحف عليهما بالأول الذي

قبله).

* مختصر حياة الحيوان.

محمد بن عبد القادر الدميري الحنفي (كذا عند

بروكلمان ٦: ٥٧٦).

* حاوي الحسان (مختصر حياة الحيوان)

خ المكتب الهندي ١٠٠٤ وباريس

٢٧٩٩.

عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي المتوفى سنة

٩١١هـ (سبق ذكره عدة مرات).

* ديوان الحيوان

(مختصر حياة الحيوان).

أوله: الحمد لله لخالق الحيوان الخخ ثم ذيل

عليه وفرغ من تأليفه سنة ٩٠٣هـ (كشف

الظنون: ٦٩٧) خ مكتبة الدحداح ١٧٣

Hayati - Hayevan

- Damiri

- ibn Kadi Damiri 858

- Tasi Takir 858

- ibn Kadi Subhi Takir 858

- Mahalli 859

- Süyuti 859

- Al-Kadi 859

- ibn Fehd Takir 859

الخوفية = فرائض الخوفي

حياة الحيوان

لكمال الدين أبو البقا محمد بن موسى بن عيسى الدميري المتوفى سنة ٨٠٨هـ.

(الضوء اللامع ١٠: ٥٩، شذرات الذهب ٧: ٧٩، هتدي العارفين ٢: ١٧٨) أوله: الحمد لله الذي

شرف نوع الإنسان بأصغريه القلب واللسان الخخ برلين ٦١٦٨ وفيينا ١٤٤١ وكوبريلي ٩٤٠ وغيرها

طبع بمصر سنة ١٢٧٤هـ وتكررت طبعاته.

ما كتب حول حياة الحيوان هو مختصرات

وذبول:

تقي الدين أبو الطيب محمد بن أحمد بن علي

الفاصي المكي المتوفى سنة ٨٣٢هـ (الضوء

اللامع ٧: ١٨، نيل الابتهاج: ٣٠٤، شذرات

الذهب ٧: ١١٤، الأعلام ٥: ٣٣١).

* مختصر حياة الحيوان.

أبو بكر بن أحمد بن محمد بن عمر المعروف بأبن

قاضي شهية المتوفى سنة ٨٥١هـ (سبق).

* مختصر حياة الحيوان

بدر الدين محمد بن أبي بكر بن عمر بن أبي بكر

الإسكندري المعروف بأبن الدماميني المتوفى سنة

٨٧٧هـ (سبق في عدة مواضع).

* عين الحياة (مختصر حياة الحيوان)

خ برلين ٦١٧٣ والمتحف البريطاني ٦٥٦٢.

والظاهرية ٨٤ (بروكلمان ٦: ٥٧٥):

٨٧١هـ (الضوء اللامع ٩: ٢٨١، هدية

العارفين ٢: ٢٠٥، الأعلام ٦: ٤٨).

... الزوائد على حياة الحيوان.

عبد الله محمد الحبشي، جامع الشروح والحواشي، (معجم الشامل لأسماء الكتب المشروخة في التراث
الإسلامي وبيان شروحه)، الجزء الثاني، 1425/2004 أبو ظبي، ص. 865-868 ISAM 130565

MADDE YATIRILANDIKTAN
SONRA GELEN DOKÜMAN

10 ARA 2006

المخالصية، مجلد 32، عدد 3 - 4 (آذار - نيسان 1965)، ص 213 - 217؛
• السفير، 28 شباط 1985، 16 تشرين الثاني 1996؛ • ملحق النهار، 11 شباط 1973، 5 أيار 1974؛ • النهار، 6 تموز

1991، 17 حزيران 1999، 21 أيار 2001؛ • الورد، السنة 13، الجزء 9، (أيار 1960)، ص 4 - 6، ص 30 - 31 أ. د. يوسف لبكي
الجامعة اللبنانية - لبنان

التقي الفاسي، محمد بن أحمد بن علي

(775هـ/1373م - 832هـ/1429م)

محمد بن أحمد بن علي بن محمد الفاسي، المكي، الحسني، المالكي، ويعرف بالتقي الفاسي، تقي الدين، أبو عبد الله، أبو الطيب، شيخ الحرم المكي.

ولد بمكة المكرمة في شهر ربيع الأول، ونشأ بها، وبالمدينة المنورة. ودخل اليمن والشام وغزة والرملة ونابلس ومصر واليمن عدة مرات. وولي قضاء المالكية بمكة، وهو أول مالكي ولي القضاء بها استقلالاً، وكف بصره، وتوفي في مكة في شهر شوال سنة اثنتين وثلاثين وثمانمائة [كحالة، معجم المؤلفين، 300/8؛ ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب، 199/7؛ التنبكي، نيل الابتهاج، 304؛ الشوكاني، البدر الطالع، 114/2].

محدث بارز، ومؤرخ ماهر، عني بعلم الحديث أتم عناية، وكتب الكثير وأفاد وانتفع الناس به وأخذوا عنه، ودرّس وأفتى وحَدَّث

وقد أذن له كثير من شيوخه في الإفتاء والتدريس، وذلك لرسوخه في العلم ولعمق ذكائه واجتهاده [التنبكي، نيل الابتهاج، 304؛ الشوكاني البدر الطالع، 114/2].

قال فيه الحافظ ابن حجر: وافقني في السماع بمصر والشام واليمن وغيرها، وكتبت أوده وأعظمه وأقوم معه في مهماته، ولقد ساءني موته وأسفت على فُقد مثله فليله الأمر [التنبكي، نيل الابتهاج، 304؛ ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب، 199/7].

ووصفه ابن العماد الحنبلي بأنه مفتي البلاد الحجازية وعالمها؛ وبأنه كان لطيف الذات، حسن الأخلاق، عارفاً بالأمر الدينية والدنيوية؛ له تصرف ودهاء وتجربة وحسن

عشرة وحلاوة لسان، يخلب القلوب بحسن عبارته ولطيف إشارته [ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب، 7/199]. سمع من شيوخ كثيرين في سائر البلاد التي دخلها وأقام بها، وقد ذكر الإخباريون أن عدد شيوخه بالسماع والإجازة بلغ نحو خمس مائة.

فقد سمع بالمدينة من إبراهيم بن فرحون، وأخذ علم الحديث على العراقي وغيره، وأخذ الفقه على ابن عم أبيه عبد الرحمن بن الخير، والتاج بهرام، والزين خلف، وأبي عبد الله الواوغي؛ وأخذ أصول الفقه على أبي الفتح بن صدقة والبرهان الأناسي، كما سمع من ابن الصديق، والنويري، وقرأ على البلقيني، وابن الملقن، والهيثمي وغيرهم [التنبكي، نيل الابتهاج، 304؛ الشوكاني، البدر الطالع، 114/2].

أثره

صنف التقي الفاسي عدّة مصنفات، وقد ضاع أكثرها لاشتراطه أن لا تعار لمكي. ومن هذه الآثار:

1 - شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام، أو غاية المرام في أخبار البلد الحرام، وهو كتاب حافل في التاريخ، وقد اختصره مراراً، وهو يقع في مجلدين؛ 2 - العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين، أو العقد الثمين في أخبار البلد الأمين، في أربعة مجلدات؛ 3 - مختصر حياة الحيوان للدميري؛ 4 - ذيل سير النبلاء للذهبي؛ 5 - ذيل على التقييد لمعرفة رواة السنن والأسانيد لابن نقطة الحنبلي. وقد سماه البغدادي في إيضاح المكنون «التقييد لمعرفة رواة السنن والأحاديث». وهو في

المختلف والمؤتلف [البغدادي، إيضاح المكنون، 3/545]؛ 6 - كتاب في الأخريات، سؤد غالبه؛ 7 - تخريج الأربعين المتباينات وفهرست مروياته؛ 8 - الأذكار والدعوات والمناسك [التنبكي، نيل الابتهاج، 304؛ كحالة، معجم المؤلفين، 300/8؛ ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب، 7/199؛ الشوكاني، البدر الطالع، 114/2].

المصادر والمراجع

• البغدادي، إسماعيل باشا، كتاب إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان؛ • التنبكي، أبو العباس سيدي أحمد بن أحمد، نيل الابتهاج بتطريز الديباج، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان؛ • حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان؛ • الشوكاني، محمد بن علي، البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، دار المعرفة، بيروت، لبنان، ج 2؛ • ابن العماد، الحنبلي، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، تج. لجنة إحياء التراث العربي في دار الآفاق الجديدة، دار الآفاق الجديدة بيروت، لبنان؛ • كحالة، عمر رضا، معجم المؤلفين، مكتبة المثنى بيروت، ودار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان.

د. نور الدين مختار الخادمي
جامعة الزيتونة - تونس

faṣāḥa see literary criticism, medieval; rhetoric and poetics

fasi, Taqiuddin
al-Fāsi, Taqī al-Dīn
(775–832/1373–1429)

Mālikī judge of Mecca, who distinguished himself as a foremost historian of this holy city. Born into a family of Meccan nobility, al-Fāsi spent his early years in Arabia, then travelled to Egypt, Syria and Yemen, studying with the best scholars of his age, including **Ibn Khaldūn** and **Ibn Ḥajar al-ʿAsqalānī**. Al-Fāsi left a voluminous corpus of writings (more than twenty titles), but is primarily famous for his histories of Mecca, *Shifāʾ al-gharām* and *al-ʿIqd al-thamīn*, which serve as a continuation of the earlier works of this kind by al-Azraqī (d. c.244/c.858–9) and al-Fākiḥī (d. c.272/c.885–6). These works are still regarded as the most important sources on Mecca's history. In the *Shifāʾ* al-Fāsi provides an account of the city's physical features, history, rulers, historical sites and sanctuaries. The *ʿIqd* consists mainly of the biographies of scholars who lived or temporarily stayed in Mecca. Al-Fāsi's autobiography, which includes a list of his teachers and an account of his travels in search of knowledge, features in the latter work.

Text editions

al-ʿIqd al-thamīn fī taʾrīkh al-balad al-amīn, Fuʾād Sayyid (ed.), 8 vols, Cairo (1962–9) (for autobiography see vol. 1, 331–63).

Shifāʾ al-gharām bi-akhbār al-balad al-ḥarām, ʿAbd al-Salām Tadmurī (ed.), 2 vols, Beirut (1985).

Further reading

Rosenthal, F., *A History of Muslim Historiography*, Leiden (1952), 164–5, 480–2.

Wüstenfeld, F., *Die Chroniken der Stadt Mekka*, Leipzig (1859).

A. KNYSH

Fath al-Andalus

An incomplete anonymous chronicle, written in crabbed Arabic, dating in its present form from the end of the fifth/eleventh century (although it includes earlier material) and composed probably in al-Andalus. Despite its name, it is concerned not only with the period

of the Islamic conquest of al-Andalus but also (in less detail) with subsequent developments. It was poorly edited, with a worse Spanish translation, at the end of the last century. Lévi-Provençal dismissed the work as a 'late collection of legends', but this is true only of the earlier sections; the apparent confusions and errors in the latter parts of the text probably derive from inefficient conflation of longer original texts. If this is the case, then the text may have considerable value as a source.

Text edition and translation

Fath al-Andalus (La conquista de al-Andalus), L. Molina (ed.), Madrid (Fuentes árabe-hispanas, 18) (1994).

Fatho-l-Andaluḥi: historia de la conquista de España código árabe del siglo XII, J. de González (ed. and trans.), Algiers (1889).

Further reading

García Gómez, E., 'Novedades sobre la crónica anónima titulada "Fath al-Andalus"', *AIEO* 12 (1954), 31–42.

Wasserstein, D.J., 'Toledan rule in Cordoba', *IOS* 13 (1993), 247–70.

D.J. WASSERSTEIN

al-Fath ibn Khāqān
(c.200–47/ c.817 or 818–61)

A favourite companion of the 'Abbāsid caliph al-Mutawakkil. He was born the son of a Turkish commander in the 'Abbāsid army in the early third/ninth century, but instead of following his father in a military career he flourished as a courtier and patron of letters. He was well regarded for his intelligence, culture and geniality. Scholars and especially the exponents of refined Arabic were often at his house, and he collected a large library dedicated to the secular sciences (see **Ibn al-Munajjim**). Al-Mutawakkil is said to have taken him as a brother, and he had a uniquely close and confidential relationship with the caliph. He collected intelligence on the court and army, and was closely associated with al-Mutawakkil's political moves against the leading Turkish army commanders. He was murdered together with the caliph in 247/861 when the commanders struck back, and was publicly blamed for the caliph's murder by the perpetrators. Among the poets who praised him **al-Buḥturī** is particularly noteworthy. Of his own writings, only a few verses, preserved by **Yāqūt**, survive.

تَعْرِيفُ ذَوِي الْعِلَالِ

بِمَنْزِلَةِ مَذْكَرَةِ الذَّهَبِيِّ مِنَ النَّبَلِ

وَهُوَ ذَيْلٌ عَلَى كِتَابِ سِيَرِ أَعْلَامِ النَّبَلِ

تأليف

مؤرخ مكة الإمام الحافظ تقي الدين أبي الطيب محمد بن محمد بن علي القرشي الهاشمي الحسيني الفاسي

775 - 832 هـ

محققه وعلو عليه وقدم له وضع فهرسه

محمود الأرنؤوط و أكرم البوشي

يُنَشْرَأُ لِمَرَّةٍ عَنِ كَتْمِ خَطِيئَةِ فَرِيدَةٍ
مَحْفُوظَةٍ فِي مَكْتَبَةِ بَيْتِ الْوَطَنِائَةِ

دار طائر

بيروت

1998

Türkiye Diyanet Vakfı İslam Araştırmaları Merkezi Kütüphanesi	
Dem. No:	70292
Tas. No:	922.97 ZEH.5

MADDE YAYIMLANDIKTAN
SONRA GELEN DOKÜMAN

2 NISAN 2003

Fatih Talay

24 SUBAT 2011

MADDE YAYIMLANDIRTAN
SONRA GELEN DOKÜMAN

Fasi Takıyyüddin

372. TAQĪ AL-DĪN AL-FASĪ (a. al-Ṭayyib M. b. A. b. 'A. b. M. al-Makkī al-Ḥasanī al-Mālikī), *al-Zuhūr al-muqtatafa min tārīkh Makka al-musharrafā*, éd. M. Zaynhum, Le Caire, Dār al-Thaqāfa li-al-nashr, 1425/2005; 16,5x23,5 cm., 263 p.

Dans cet ouvrage l'A. (*supra* n° 370) traite de la topographie de la ville et des lieux fréquentés par les pèlerins, etc., ce qu'il avait promis de faire, écrit-il, dans le *Iqd al-thamīn*. Br suppose qu'il pourrait s'agir de l'un des cinq abrégés de notre numéro d. *supra* n° 370. Nous inclinons à penser que non, de par ce qu'écrit l'A. dans son introd. V. MIDEO, 25-6, n° 287, pour une éd. de cet ouvrage. Auparavant avait paru, entre autres, l'éd. Muṣṭ. M. Ḥus. al-Dhahabī, Riyad, Makt. Nizār Muṣṭ al-Bāz, 1418/1997, 217 p. IDEO: 9-821/5-62.

Cher lecteur, oubliez, nous vous en prions, l'existence de «l'édition» de M. Zaynhum, très connu dans nos bulletins, pour sa manière «insigne» (ou indigne, comme il plaira!) de publier les sources!

p. 506

K-161

FĀSĪ TAKHṢṢŪDĪN

شِفَاءُ الْحَرَامِ بِأَخْبَارِ الْبَلَدِ الْحَرَامِ

تَأليف قاضي مكة
الامام العلامة المافظ ابي الطيب تقي الدين محمد بن أحمد
ابن علي الفاسي المالكي
(٧٧٥-٨٣٢ هـ)

DIA ism
Tasniha
Sind

مَقَقَهُ وَوَضَعَ فَرَاثَهُ
الدكتور عمر عبدالسلام تدمري

Mulad dinari
Pm diciton
(X)

Türkiye Diyanet Vakfı İslam Ansiklopedisi	
Kayıt No. :	4756-1
Tasnif No. :	953.2 FAS.5

الجزء الأول

953.8
RAS.5

الناشر

دار الكتاب العربي

انخبار مکتبہ

FASİ, TAKIYYUDDİN

المشرف

1711 1511
2000
C11



Muhtemelen
1. ciltte
olabilir

Türkiye Diyanet Vakfı İslâm Ansiklopedisi Kütüphanesi	
Kayıt No :	3166-2
Tezahür No. :	953.2 E22A

953.8
E22A

الرحمن تقي الدين أبو الطب الفاسي الفقيه المالكي الحسني
القاضي بمكة ، الأصولي المحدث المؤرخ المعروف بالفاسي المتوفى

بمكة المكرمة سنة 1428/832

(أنظر: كشف الظنون 304 ، 306 ، 372 ، 470 ، 697 ،

ذيل كشف الظنون 236/1 ، الزركلي 331/5 ؛ معجم

المؤلفين 300/8)

من مؤلفاته :

1 - إيضاح بغية أهل البصائر في ذيل الإشارة للذهبي

زينل زاده رقم 754 جزء 1 ورقة 210 ، 904 هـ ؛

2 - أربعون حديثا متباينة الإسناد والمتون

تاريخ الإملاء 830 هـ ؛ شهيد علي 1/541 ورقة 2-51 ،

918 هـ ؛

3 - تحصيل المرام من تاريخ البلد الحرام

تاريخ التأليف 819 هـ ؛ آياصوفيا رقم 3122-3123

أحسين حلي رقم 789 ورقة 179 ، 819 هـ ؛

4 - تحفة الكرام بأخبار بلد الله الحرام = مختصر شفاء القسرام

بأخبار بلد الله الحرام

نشرت في القاهرة 1956 ؛

5- شفاء القرام بأخبار بلد الله الحرام = تاريخ مكة المكرمة

13 EKIM 2006

أحمد ثالث رقم 2873 ورقة 270 ؛ رقم 2874 ورقة 293

، 878 هـ رقم 2875 ورقة 206 ، 872 هـ أحمد ثالث

مدنيه رقم 514 ورقة 564 ؛ كوبريلي رقم 109 ورقة 232

، 882 هـ فاتح رقم 4411 جزء 1-2 ورقة 380 ، 878

هـ رئيس الكتاب رقم 664 ورقة 405 ، 906 هـ سليم آغا

رقم 816 ورقة 278 ، 878 هـ عاطف أفندي رقم

1896-1897 ؛ يكي جامع رقم 1/1194 ورقة 55 ،

879 هـ ؛ نشر في القاهرة 1956 وفي بيروت 1405 علي

جزأين ؛

6 - العقد الثمين في تاريخ (فضائل) البلد الأمين

أحمد ثالث رقم 2988 ورقة 690 ، 890 هـ أحمد باشا رقم

247-248 جزء 1-4 ورقة 450+555 ، 1007 هـ

مهر ماه سلطان رقم 314 ؛ حاجي محمود رقم 1736 ورقة

64 ؛ فيض الله أفندي رقم 1482 نسخة كاملة ؛ نشر في

القاهرة 1289 ، 1378 وفي مكة المكرمة 1314 ؛

ULUĞDE YAYIM VE DAĞITIM
SONRA GELEN OKUYMAN

1117

علي رضا قره بلوط، معجم المخطوطات الموجودة في مكتبات

استانبول ، الجزء الثاني، [y.y.,t.y.] ، İSAM 141628 ،

العقد الثمين في تاريخ البلد الآسین

للإمام التقي الفاسي محمد بن أحمد الحسنی المکی (٨٣٢هـ/١٤٢٩م). وهو موسوعة في تاريخ مكة وعلمائها، ترجم فيها المؤلف لأعيان أهل مكة، ومن سكنها، وأومات فيها، من الرواة والعلماء والفقهاء والولاة والأعيان والنساء، على مدى ثمانية قرون، وقسمه على أربع مجلدات، بدأه بالكلام على مكة وتاريخها وفضائلها وآثارها ومعالمها، وتاريخ الكعبة وما يتعلق بها، وذكر نبذة موجزة لسيرة النبي صلى الله عليه وسلم ثم بدأ بتراجم الكتاب مبتدئاً بالمحمدين تبركاً باسم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم عرض بقية التراجم على حروف المعجم، وذيل الكتاب بأبواب الكنى والألقاب والأنساب وتراجم النساء، وبلغت تراجمه ٣٥٤٨ ترجمة، وكان يتوسع في بعض التراجم، ويذكر الكتب التي اعتمد عليها.

واختصره المؤلف نفسه رحمه الله في «عجالة القرى للراغب في تاريخ أم القرى» وكتب بعض العلماء ذيلاً عليه.

وطبع الكتاب في ثمانى مجلدات في مطبعة السنة المحمدية بمصر سنة ١٣٧٩ هـ /

١٩٥٩م (٢).

(٢) كشف الظنون ١٢٢/٢، الأعلام ٢٢٧/٦، العقد الثمين ١/ج.

محمد الزحيلي، مرجع العلوم الإسلامية: تعريفها، تاريخها، أئمتها، علمائها، مصادرها، كتبها، دمشق (د.ت.د.)، ص. ISAM 95800

Fasi Talayyudun

التقي الفاسي

محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن محمد ، المكي ، الحسني ،
تقي الدين ، أبو الطيب^(٢)

٧٧٥ - ٨٣٢ هـ

١٣٧٣ - ١٤٢٩ م

(٢) ويقال: «أبو عبدالله»، «قاضي مكة»، «شيخ الحرم» .

- ١ - انظر: ماكبته لجنة من كبار العلماء المصريين عن المترجم له لتحقيقهم «شفاء الغرام»
لصاحب الترجمة .
- ٢ - لحظ الأخطأ (ضمن ذيول تذكرة الحفاظ) ص ٢٩١ .
- ٣ - طبقات الحفاظ / للجلال السيوطي (ضمن ذيول تذكرة الحفاظ) ص ٣٧٧ .
- ٤ - الضوء اللامع: ترجمة رقم ٣٣ في ١٨:٧ .
- ٥ - هدية العارفين ع ٢ ١٨٧ .
- ٦ - الأعلام ٦: ٢٢٧ .
- ٧ - معجم المؤلفين ٨: ٣٠٠ .

27 SUBAT 1995

٨٤٣ - ذيل التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد

Fāsi,
Takiyyiddin

- تأليف : تقي الدين الفاسي محمد بن أحمد بن علي (ت ٨٣٢ هـ) .
- منه نسخة محفوظة في دار الكتب المصرية ، رقم (٢٠٨٨٦ ب) في (٣١٧) ورقة ، كتبت سنة ١١٢٨ هـ .
- نسخة أخرى محفوظة في المكتبة المذكورة ، رقم (٢٤٢٦٧ ب) في (٣١٨) ورقة ، وهي صورة بالفوتستات في مجلدين (٣) .
- نسخة أخرى محفوظة في جامعة الإمام محمد بن سعود ، رقم (٧٠١ ف) في (٢٩٤) ورقة ، كتبها الحافظ ابن شاهين سبط ابن حجر سنة ٨٦٦ هـ (٤) .

٨٤٤ - (٢) - رجال السنن الأربعة (أبو داود والترمذي وابن ماجه

والنسائي)

- تأليف : أحمد بن أحمد بن أحمد بن الحسين الكردي (ت ٧٦٣ هـ) .
- منه نسخة محفوظة في دار الكتب المصرية ، رقم (مصطلح حديث م ٣٣) ، تتضمن الجزء الأول (٢٣٦) ورقة .

٨٤٥ - (٣) - التذكرة بمعرفة رجال الكتب العشرة *

(جمع فيه رجال الكتب الستة ، وموطأ مالك ، ومسند الشافعي ، ومسند أحمد ، ومسند أبي حنيفة) .

- تأليف : الحسيني محمد بن الحسن العلوي (ت ٧٦٥ هـ) .
- منه نسخة محفوظة في مكتبة كوبريلي ، رقم (٣٦٣) في (٢٩٠) ورقة ، كتبت سنة ٧٦٤ هـ بخط المؤلف .
- وعنها صورة محفوظة في جامعة الإمام محمد بن سعود ، رقم (٢٦٧٣ ف) (١) .
- وصورة أخرى محفوظة في مكتبة جامعة قطر ، رقم (٩٧) .

(٣) انظر : « فهرست المخطوطات » لفزاد السيد : ٣٤٢/١ .

(٤) انظر : « فهرست المخطوطات والمصورات » : ٣٩١/٣ .

(١) انظر : « فهرست المخطوطات والمصورات » : ١٥٥/٣ .

ذخائر التراث العربية الإسلامية، مج. الأول، ١٩٨١/١٤٠١.

[y.y : y.y.]، ص. 414-415. ISAM 95809.

التقاضي الشافعي في فاس Takwaddin - Fasi

ابو الطيب محمد بن أحمد (٨٣٢ هـ)

- ١ - شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام *
 - نشرته : لجنة من العلماء *
 - مكة المكرمة ، مكتبة النهضة الحديثة ، ١٩٥٦م ، ج ٢ .
 - طبع في مطبعة عيسى الحلبي بالقاهرة *
 - (معه كتاب : (الدررة الثمينة في تاريخ المدينة) لابن النجار ، محمد بن محمود المتوفى سنة ٦٤٧ هـ) *
 - ٢ - العقد الثمين في تاريخ البلد الامين *
 - حققه : فؤاد سيد *
 - الاجزاء ٢ - ٧ *
 - القاهرة ، مطبعة السنة المحمدية ، ١٩٥٨-١٩٦٩م ، ج ٨ .
 - حقق الجزء الاول : محمد حامد القتي ، والجزء الثامن : محمود الطناحي
 - ط ٢ : بيروت ، دار المغرب الاسلامي ، ١٩٨٠م ، ج ٨ .
 - ٢ - منتخب المختار (في تاريخ علماء بغداد) *
 - تحقيق : عباس المزوي *
 - بغداد ، مطبعة الامالي ، ١٩٣٨م ، ٢٨٦ ص *
- [العنوان الكامل : المنتخب المختار المذيل به على تاريخ ابن النجار]

AGUSTOS 2005

MADE KAYILANJITAN
SONDA GREEN DOKIMAN

Tarandi
A-70el

ذِكْرُكَ النَّقِيذُ فِي رِوَاةِ السُّنَنِ وَالْمَسَانِينِ

تأليف

قاضي القضاة الإمام تقي الدين أبي الطيب
محمد بن أحمد الفاسي المكي المالكي
٧٧٥ - ٨٢٢ هـ

تجقيق

كمال يوسف الحوت

مركز الخدمات والأبحاث الثقافية

الجزء الأول

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

١٤١٠ - ١٩٩٠

farsi taluygoddin (5-20)

30 EYLUL 1995

وأخيراً أسأل الله المغفرة والرحمة.

كمال يوسف الحوت
مركز الخدمات والأبحاث الثقافية

ترجمة المؤلف (١)

إسمه وكنيته:

هو محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن علي بن عبد الرحمن بن سعيد بن أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن علي بن حمود بن ميمون بن إبراهيم بن علي بن عبد الله بن إدريس بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب.

يكنى: أبا عبد الله، وأبا الطيب. وبها اشتهر أخيراً.

ويلقب: تقي الدين الحسيني، الفاسي، المكي، المالكي. قاضي المالكية

بمكة.

مولده ونشأته:

ولد في ليلة الجمعة العشرين من ربيع الأول سنة خمس وسبعين وسبعمائة بمكة. ونقل مع والدته وأخيه نجم الدين ابن عبد اللطيف إلى المدينة النبوية؛ لأن قاضي الحرمين محب الدين النويري كان بها قاضياً في سنة تسع وسبعين أو في سنة ثمانين.

وسمع بها المذكور الحديث على: أم الحسن فاطمة بنت الشيخ شهاب

الدين الحرازي في سنة ثلاث وثمانين.

(١) ترجم المؤلف لنفسه في كتاب «العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين» ١/٣٣١. وهذه هي مع تصرف بسيط. وانظر الدليل الشافي ٢/٥٨٥، البدر الطالع ٢/١١٤، الضوء اللامع ٧/٢٨، الشذرات ٧/١٩٩، طبقات الحفاظ ص/٥٥٩، ٥٥٠.

دراسات تاريخ الجزيرة العربية

الأبحاث القدية للندوة العالمية للأبحاث تاريخ الجزيرة العربية
في ٥ - ١٠ جمادى الأولى ١٤٢٩ هـ الموافق ٢٢ - ٢٨ أبريل ١٩٧٧ م
قسم التاريخ، كلية الآداب، جامعة الرياض، المملكة العربية السعودية

الكتاب الأول

مصادر تاريخ الجزيرة العربية

١٣٧٩ هـ / ١٩٧٩ م

8210-2
959
DIRT

الجزء الثاني

fasi, Tahayyuddin (61-67)

15 MAYIS 1991

وقف على طبع وتصميم

الأستاذ رشاد مورتييل الدكتور سامي الصغار الدكتور عبد القادر محمود عبد الله

بإشراف

الأستاذ الدكتور عبد الرحمن الطيب الأنصاري

مطبوعات جامعة الرياض

المؤرخ تقي الدين القاسمي

وكتابه «شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام»

عبد الله عقيل عنقاوي

تمهيد :

شع نور الإسلام في مكة المكرمة ، وانطلق الرسول الكريم محمد بن عبد الله يدعو قومه الى توحيد الله ، ونبذ عبادة الاوثان ، وبدلاً من ان تستجيب قريش لدعوته صلى الله عليه وسلم تضافرت - فيما عدا نفر يسير - في عدائها للدعوة الجديدة ومحاوله القضاء عليها ، فهاجر الرسول الكريم الى المدينة المنورة ، وفي رحاب المدينة وبين انصاره الجدد من الاوس والخزرج استقر رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وصحابته من المهاجرين . وفي غضون سنوات قليلة ، وبعد ان تم فتح مكة ، استجابت كافة انحاء الجزيرة العربية لدعوته صلى الله عليه وسلم فانضوت تحت لواء الاسلام وآمنت برسالة محمد بن عبد الله .

وبعد حياة عامرة بالكفاح ضد الجهالة والوثنية والدعوة لدين التوحيد انتقل الرسول الكريم الى الرقيق الاعلى .

وسارع المهاجرون والانصار الى اختيار خليفة يخلف الرسول (صلى الله عليه وسلم) في قيادة الجماعة الاسلامية فاختير ابو بكر الصديق ليحتل هذا المركز الجديد .

وهكذا قامت الخلافة الاسلامية . وتبوت المدينة مكانتها السياسية الى جانب مكانتها الدينية . فاصبحت عاصمة لخلافة لم تلبث ان اتسعت حدودها حتى شملت اراضي الدولة الساسانية الى جانب مساحات شاسعة من القسم الشرقي من الامبراطورية البيزنطية .

على انه على الرغم مما بذله الخلفاء الثلاثة الاولون من جهد مشكور في نشر الدعوة الاسلامية وفي فتح الاراضي الخاضعة لنفوذ الفرس والروم ، فلم تلبث الدولة الاسلامية ان تعرضت لهزة عنيفة ادت الى تطورات خطيرة في اوضاعها السياسية .

فمنذما اندلعت الفتنة في الامصار على عهد الخليفة الثالث عثمان بن عفان رضي الله عنه واتجه المتمردون الى المدينة المنورة لمجاوبة الخليفة وانتزاعه من منصبه ، كانت تلك الحركة عسى بداية النهاية للمركز السياسي للمدينة بصفة خاصة والجزيرة العربية بصفة عامة . فقد نتج عن مقتل الخليفة عثمان رضي الله عنه وما تلا ذلك من تطورات اثر اعتلاء على كرم الله وجهه كرسي الخلافة ، انتقال مركز الخلافة من المدينة المنورة الى الكوفة ثم الى دمشق . وهكذا فقدت الجزيرة العربية مركزها السياسي وانتقلت من قاعدة للخلافة الى ولايات متفرقة تابعة للخلافة في دمشق على عهد الامويين ثم في بغداد في العهد العباسي .

على ان هذه التطورات وان تركت آثارها على مركز الجزيرة العربية السياسي والاقتصادي ايضا ، فلم تكن لتؤثر على مركز كل من مكة والمدينة الديني فقد ظلت مكة تضم الكعبة المشرفة قبلة المسلمين ، كما تضم داخل حدودها وفي اطرافها مشاعر الحج وهو الركن الخامس من اركان الاسلام . كما ظلت المدينة تضم المسجد الثاني الذي تشد اليه الرحال كما تضم مشوى الرسول الكريم محمد بن عبد الله .

هذه التطورات في الاوضاع الدينية والسياسية في الجزيرة العربية وما تمخض عنها من نتائج ، تفسر لنا في واقع الامر طبيعة العلاقات التي قامت بين الجزيرة العربية من جهة ، والخلافة الاموية ثم العباسية من جهة اخرى كما تقودنا الى بعض الحقائق التي تتعلق بمصادر تاريخ الجزيرة العربية في صدر الاسلام والعصر الاسلامي الوسيط .

التاريخ العربي والمؤرخون

دراسة في تطور علم التاريخ
ومعرفة رجاله في الإسلام

Türkiye Diyanet Vakfı İslâm Araştırmaları Merkezi Kütüphanesi	
Dem. No:	65017
Tas. No:	929 MUS. T

الجزء الرابع

Beirut 1993

دار العالم للملايين

- ١١ - المتفق وصفاً والمختلف صقماً.
١٢ - المرقاة الأرفعية في طبقات الشافعية.
١٣ - المرقاة الوفية في طبقات الحنفية.
ومنها مخطوط دار الكتب المصرية رقم ٤٦٤٧ تاريخ في ١٠٤ ورقات.
١٤ - البلغة في ترجمة أئمة النحاة واللغة. (وهي مرتبة على حروف المعجم).
ومنها مخطوط تونغن في ألمانيا رقم ١٩٦، ومخطوط الأصفية بحيدر آباد رقم ٥٩
تراجم في مائة ورقة.
١٥ - وله مشيخة خرجها له الجمال بن موسى المراكشي وأخرى خرجها الأقفهسي.
١٦ - تحفة القمعايل فيمن تسمى من الناس والملائكة بإسماعيل^(١) كتبه للسلطان
إسماعيل صاحب اليمن.

Trasi Tahiyiddin

٤ - التقي الفاسي

تقي الدين محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن الفاسي
المكي الحسني المالكي (ولد بمكة سنة ٧٧٥ / ١٣٧٣ وتوفي بها سنة ٨٣٢ / ١٤٢٩)
وتسميه المصادر «مفيد البلاد الحجازية وعالمها» سمع بدمشق من كبار شيوخها (المرجاني
وابن عوض والسلار وابن المحجب) ورحل إلى القاهرة والشام مرات عديدة واليمن، وكان
صاحب ابن حجر في عدد من رحلاته، وسمع بعد سنة ٧٩٠ من جماعات مختلفة حتى
اكتمل له العلم، وولي قضاء مكة على المذهب المالكي، وهو أول قاض مالكي فيها. له
دهاء وتجربة وحلاوة لسان وحسن أخلاق، وقد أصيب ببصره في آخر عمره ولم ينفع طبه
فيها. ألف كثيراً من المصنفات وكان معظمها في التاريخ، وفي تاريخ مكة بالذات وأخبار
ولائها ومن برز من أهلها. وضع في ذلك عدة كتب طوال ومنها:

- ١ - شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام (أو بلد الله الحرام) ويسمى أيضاً غاية المرام
في أخبار البلد الحرام) وهو ليس أوسع كتبه عن مكة. ومنه مخطوط في الحرم المكي رقم
١٢٧، وعدة مخطوطات في طويقابو في إستانبول رقم ٢٨٧٣ A ٦٠٦٩ في ٣٢٧ ورقة
ورقم ٢٨٧٤ / ٦٠٧٠ في ٢٩٣ ورقة ورقم ٢٨٧٥ A ٦٠٧١ في ٢٠٦ ورقات ورقم
٦٠٧٢ M ٥١٤ في ٥٦٤ ورقة.

(١) ترجمة الفيروزآبادي متوفرة جداً ومنها في شذرات الذهب ج ٧ ص ١٢٦ - ١٢٩، وفي الضوء اللامع
للسخاوي ج ١٠ ص ٧٩ - ٨٦، والسيوطي: بغية الوعاة ص ١١٧ - ١١٨، والشوكاني: البدر الطالع
ج ٢ ص ٢٨٠ - ١٨٥، والخوانساري: روضات الجنات ص ٢٠٧ - ٢٠٨، وطاشكيري زادة: مفتاح
السعادة ج ١ ص ١٠٣ - ١٠٦. وانظر كذلك بروكلمان ج ٢ ص ١٨١، والملحق ج ٢ ص ٢٣٤ - ٢٣٦،
والسخاوي: الإعلان (ط. العلي) ص ٥٥٩ و ٦٠٧، وكشف الظنون ج ١ عمود ٢٨٢ و ٢ عمود
١٩٣٩، وفهرس معهد المخطوطات (التاريخ) قسم ٣ ص ٤٩، وهديّة المفارين ج ٢ ص ١٨١.

٨ - صفوة القرى في صفة حج المصطفى وطوافه بأمر القرى (ولعله الذي ذكرناه قبلاً
برقم ٥).

ومنه مخطوط في القاهرة ثان ٣٩ / ٥.

* * *

وينقضي بعد المحب الطبري حوالي قرن وربع القرن لا يظهر فيه، في مكة
أو المدينة، من مؤرخ ضخم يمكن أن يذكر بين كبار المؤرخين إلى أن يأتي القرن التاسع
ويأتي:

٣ - الفيروزآبادي

مجد الدين أبو الطاهر محمد بن يعقوب بن إبراهيم بن عمر (ولد سنة ٧٢٩ / ١٣٢٩
في كازرون وتوفي بزفيد في اليمن سنة ٨١٧ / ١٤١٤) وهو ليس بمكي ولكنه نموذج العالم
الرحالة في ذلك العصر. ويمكن أن يعتبر نموذجاً للكثيرين من العلماء المنقلمين بين
العواصم الإسلامية فلا نستطيع نسبه إلى مكان واحد. انتقل إلى شيراز وهو ابن ثمان،
وأخذ عن علمائها؛ وانتقل إلى بغداد وواسط وأخذ عن قاضي بغداد ومدريسي النظامية.
وعرف بالعلم فكثير الطلبة حوله، ومنهم الصفدي وابن عقيل والأستوي. ثم قدم القاهرة
فأخذ عن علمائها وجال في البلاد الشرقية والشامية ودخل اليمن فصار قاضي القضاة في
زفيد وأكرمه السلطان إسماعيل فيها، وبالغ مع صاحب عدن في ذلك سنة ٧٩٧ فبقي هناك
عشرين سنة، وفي أثناء هذه المدة زار مكة مراراً وجاور في المدينة والطائف. وكان يحب
الانتساب إلى مكة ويكتب بخطه: الملتجىء إلى حرم الله تعالى. ولم يكن يدخل بلداً
إلا أكرمه السلطان فيه: في تبريز والروم وبغداد ومصر وتيمورلنك. وكان لا يسافر إلا وفي
صحبه أحمال من الكتب. قُدِّر أنه اشتراها بخمسين ألف مثقال من الذهب. ترك مؤلفات
عديدة منها القاموس المحيط في اللغة، ومنها في التاريخ (ومعظمها حول مكة):

- ١ - النسخة العنبرية في مولد خير البرية.
٢ - الوصل والمُنَى في فضائل مَنَى.
٣ - المغنمات المستطابة في معالم طابة.
٤ - تهيج الغرام إلى البلد الحرام.
٥ - إثارة الشجون لزورة الحجون.
٦ - أحاسن اللطائف في محاسن الطائف.
٧ - روضة الناظر في ترجمة الشيخ عبد القادر (الجيلاني).
٨ - الفصل الوفي في العدل الأشرفي.
٩ - نزهة الأذهان في تاريخ إصبهان.
١٠ - تعيين الغرفات للمعين على عين عرفات.